

المجتمع

جريدة اسبوعية اسلامية

العدد ٧٢
الجمادى الآخرة ١٣٩١
٢٠ أغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلساً



”قل انظروا
ماذا خلق
السموات والارض؟“
(قرآن كريم)



خواطر... عن رحلة ابوللو ١٥ ... صفحة ١٠

أهلاً

سيد القيم .. وجوهها

لكي ترتقي بنفسك وتحقق وجودك لا بد أن تتعلم ... والتعلم الذي اقصدته ليس هو تعلم « العلوم » فهذا شيء أصبح في عصرنا الحاضر لا يحتاج الى دعوة أو توجيه .. التعلم الذي اقصدته هو تعلم « سر » الحياة !! .. لكن ما هو سر الحياة ؟ في رأيي ... انه « الحب » سيد القيم .. وأسمى العواطف الانسانية وأرقاها .. ودليل ذلك أن الحياة لا تستقيم الا بالايمان .. والايمان لا يكون الا بالحب ، فحب المؤمن لخالفه يدفعه الى الايمان به وعبادته والاخلاص له - سبحانه - وبالايمان التابع من الحب ارتقى الانسان وتحرر من المبودية - لغير الله - وتحرر من المخاوف والادهام ... وبالايمان التابع من الحب شعر الانسان بذاته ، وأحس بقيمة وجوده وأصبح له هدف يسعى اليه . فالحب اذن نبع كل خير ، ومصدر كل رحمة به نتذوق السعادة . وبه ترتقي مشاعرنا .. وتسمو عواطفنا .. وتحقق انسانيتنا .

وعلى هذا الاساس فلنتعلم كيف نحب ؟ وكيف نرتفع بهذا الحب ..
● لننتعلم أن نحب الله حبا خالصا ونؤمن به ايمانا عميقا . ونعبده بهذا الحب الخالص العميق . فذلك اسمى درجات العبادة .
● لننتعلم حب الخير لما في الخير من رفعة وجمال .
● لننتعلم حب الطبيعة متمثلة في زهرة .. في عصفور .. في قطرة ماء .. في نسمة هواء .. في طلوع فجر .. وشرق شمس .
● لننتعلم حب أنفسنا ... وانا لا لا ادعو الى حب الذات الذي يولد الانانية فهذا النوع من الحب لا نستطيع أن نعتبره حبا لان الحب ارتفاع بالانسانية .. والانانية هبوط بها .. انما الحب الذي أعني هو ما يدفعنا الى الابتعاد عن كل شر .. وكل نقيصة .. أن نرتقي بانفسنا

آرهمه ملاذوع

الوعي الاسلامي .. أسبق !!

من اليهود . وان تسرع بمشروع نقل الجهر من القنطرة الى رفح وأن تقيم هناك منطقة صناعية على الحدود » .

● وفي يوليو عام ١٩٥٢ كتب الشهيد سيد قطب عن الاهمية « الاستراتيجية » لسيناء فقال : « وامامهم - اليهود - ألوف الاميال المربعة في الشقة المصرية خلاء !! فاذا أرادوا هم أن يزحفوا فسيزحفون من استحكاماتهم على الحدود ووراءهم العمار . واذا اردنا نحن - حتى ان ندافع - وقفت جيوشنا ووراءها هذه الألوف من الاميال القاحلة الجرداء الخاوية من السكان »

● في اهرام « الثلاثاء » المصري الاستاذ احمد بهاء الدين عن ضرورة تعمير سيناء فقال : « ان على حدودنا الشرقية - سيناء - دولة توسعية علينا ان لا نترك ارضا امامها فراغا ، بل يجب ان نتقدم بالكثافة السكانية الى اطراف بلادنا الخالية .. »

● ومنذ ربع قرن كتب الشهيد حسن البنا مقالا بعنوان « سيناء » جاء فيه : « من واجب الحكومة اذن ان تعرف لسيناء قدرها وبركتها والا تدعها فريسة في يد الشركات الاجنبية واللصوص والسراق

الرحيم الودود

● « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم »

« قرآن كريم »

● « عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبى غاذا امرأة من السبى تسمى اذا وجدت صبيا في السبى أخذته غلزقته ببطنها فأرضعته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا : لا والله . فقال الله أرحم بعبياده من هذه بولدها »

« حديث شريف »

دعاء

يا رب .. يا من عنت الوجوه لعظمتته نشكو اليك قسوة قلوبنا .. غارحنا .. وغل صدورنا فأراف بنا .. وفقتة انفسنا .. فاهدنا ... وكرلال عزيمتنا .. فاقبل الميسور منا ..

يا رب .. اننا نبرأ من الثقة الابك ومن الامل الا فيك ، ومن التسليم الا لك ، ومن التفويض الا اليك .

اننا .. يا رب .. اهل عقوبة .. وانت اهل مغفرة .. فاغفر - يا الهي - ذنوبنا .. وطهر قلوبنا .. وأنر بصائرنا .. واعصمنا من كل شر وسوء .. يا أرحم الراحمين

وقفه .. مع آية

قالوا : ان عداة الشيوعية مضر !! ونخشى ان تصاب قضايانا بسوء من جراء ذلك ؟!
● فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون : نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو امر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين »

ان نهذبها ونثقفها ونخرج بها دوما الى فوق ... نجها بان نفتح قلوبنا لاجابتنا ونعطيه كل ما نملك من مشاعر طيبة ... نجها بان نستقبل الحياة باسماة مشرفة .. بان نمسح ونمنح دون توقف أو ملل . ولنحيا وقلوبنا عامرة بالخير والوفاء .

نجيا بحب الله الذي وهبنا - سبحانه - هذه النعمة الجليلة .. نعمة القدرة على الحب سيد القيم .. وجوهها .. ونبمها الاصيل .. وربها الدائم .

نزيه

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

ف..

استراتيجية العمل الاسلامي

رصد المراحل التاريخية والتحويلات الاجتماعية شيء ضروري في استراتيجية العمل الاسلامي . فالنهضة الاسلامية لا تسير في خواء ولا تتم في فراغ وانما تواجه ظروفًا واحداثًا وافكارًا وتسير عبر كل ذلك الى اهدافها القريبة . . . والبعيدة . . . ومن الظروف والاحداث والافكار تتشكل مرحلة تاريخية معينة . . . التي قلنا ان رصدها امر اساسي في استراتيجية العمل الاسلامي .

ضروري لان العمل الاسلامي لا يصدر عن فوضى . . . ولا عن نزوة . . . ولا عن هوى متبع . . . ولكنه يقوم على « الفقه » ابتداء . فرصد مرحلة تاريخية معينة يقتضي معرفتها وتحليلها وتقييمها . . . ثم اصدار حكم لها . . . او عليها . . . وهذا الحكم لا بد ان يهتدي بشريعة الله . . . حتى لا يظلم الناس ، ولا الاحداث . . . ولا الافكار سواء بدافع الهوى « ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » او من جراء الخمول الفكري . . . ونقص المعلومات . . . والجهل بما يجري « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً »

وضروري لكي تكون مواجهة العمل الاسلامي للتيارات المناوئة « متكافئة » على الأقل في الفكر والوعي بالاساليب . . . والقدرة المناسبة على حل المعادلات الصعبة التي يدير الآخرون شؤونهم بها وفي نفس الوقت يربكون العمل الاسلامي بتعقيداتها المحيرة !

وضروري لوضع « خريطة عمل » واجراء تعديلات دورية عليها تمكنها من استيعاب الظروف الجديدة . . . منها مثلا تزايد نسبة التعليم واثار ذلك على برامج التثقيف ودراسة القضايا العامة ومناقشتها . . .

ومن تتبع - نحسبه مجديا - للفترة التي نعيشها تبين لنا ان الظروف مهية لعمل اسلامي صحيح . . . يخدم الاسلام ويمد الامة بكميات هائلة من اليقظة والانتباه .

فالظروف مهية لان الامة اجريت عليها تجارب في كل شيء فخرجت من التجربة وهي واهنة القوى . . . فاقدة الارادة . . . فقيرة الحال . . . ولا نحسبها مستعدة لاكثر من هذا البلاء ولعل التغيرات النسبية التي حدثت في المنطقة قد راعت هذا الواقع . . . واقع صمود الامة ونفورها من استمرار حالة البؤس والشقاء .

والظروف مهية لان التطاول المستمر من قبل هؤلاء على الاسلام انشأ رد فعل لدى الامة فعادت تتشبث بدينها من جديد . . . ورد الفعل محمود هنا لانه طبيعي . . . وهو يشبه الصدمة التي تنزل بالذاهل فتعيده الى صوابه . . . ورشده . . .

واتجاه الامة الجديد نحو دينها ادركه الخصوم انفسهم فعمدوا الى طرح شعارات « اسلامية » تستقطب مشاعر الجماهير المسلمة لتدفع المد في مجرى آخر . . .

وهذا الاعتبار ذاته يفرض على العمل الاسلامي ان ينشط ويدفع الجماهير في المدار الصحيح . . . ويقودها الى الاهداف الحقيقية . . .

هي اذن حقائق ثلاث تكون ظروفًا مهية للعمل الاسلامي . حقيقة التجربة البائسة التي عاشتها الامة حين عزلت عن الاسلام .

● وحقيقة عودتها الى اسلامها لما جاوز الظالمون المدى في اهانة هذا الاسلام ● وحقيقة حماية الاسلام من

الاستغلال . . . والاستماتة في المحافظة على نقائه وطهره ورد حملات التسخير والتشويه عنه . ان على العمل الاسلامي ان

ينشط . . . ويرتبط بالامة . . . ويتصل بالجماهير فهو اولى بها . . . واجدر . . . وهي في انتظار كلمته الصريحة الشجاعة وبين يدي هذا العمل ينبغي مراعاة حقيقتين حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها .

١ - الحقيقة الاولى هي ضرورة تحديد « اخطر » جبهات الصراع ذلك ان القتال في اكثر من جبهة - في وقت واحد - خطة فاشلة . خطة فاشلة لانها تبعثر القوى في اكثر من ميدان . . . وتوزع الجهود على اكثر من جبهة . . . وترك العمل . . . وتتلف طاقات العاملين واعصابهم .

خطة فاشلة لان جبهات الخصوم تملك امكانات ضخمة . . . وتركيز جهود العمل الاسلامي يساعد بنسبة ما في تلافي هذا التفاوت الهائل . . . كذلك فتحدد « اخطر » جبهات الصراع يكثف الامكانات المتواضعة ويضغطها ويوجهها نحو « بعد » محدد واضح .

٢ - الحقيقة الثانية هي : الا يصارع العمل الاسلامي في معركة « انسحاب » فاحساس العاملين للاسلام بانهم يصارعون في معركة انسحاب احساس محطم . . . قاتل يملأ نفس صاحبه بمعان مبطنة . . . فكل شيء مؤقت . . . كل شيء لن يثبت امام زحف الخصوم . . . كل شيء فاسد . . . احساس يملأ نفس صاحبه ويركز اهتمامه على خطوه الانسحاب الخلفية . . . كل ما وصل خطأ فكر في الذي يليه !

صحيح ان حركة الصراع تفوت على العاملين - احيانا - فرص التقدم . . . لكن هل بديل التقدم هو « بالضرورة » . . . الانسحاب الى الخلف ؟ . . . لا . . . طبعاً !! فاذا لم يستطع العمل الاسلامي ان يتقدم . . . فلا أقل من ان « يثبت » في موقعه . . .

واستجلاء حقيقة اهدافنا يوضح اكثر معاني التقدم . . . والانسحاب من الصراع الدائر ان العمل الاسلامي قد تفوته فرص اقامة شريعة الله في الارض . . . فهل يعني ذلك انه في معركة انسحاب ؟ كلا ! لماذا ؟

ان من الاهداف الكبرى للاسلام كسب « الانسان » الى الاسلام . . . ولئن حيل بين العمل الاسلامي وبين اقامة شريعة الله في الارض فان هدفًا أساسيًا لا يزال قائمًا ومتاحًا امامه هو « الانسان » . . . ولا نعتقد ان العمل الاسلامي سيهزم في هذا المجال وبالتالي يحس العاملون بانهم في معركة انسحاب . . . لان الصراع على « الانسان » عدته الحقيقة والمعاني والقيم الخيرة البناءة الجميلة وهذا ما لا تستطيع فكرة اخرى ان تنافس الاسلام فيه . . . ووسيلته - في ظروفنا هذه - روعة الاسلوب ولباقتة وذكاؤه وفنه . وهذه كلها تدخل في نطاق امكانات العمل الاسلامي وفي طاقاته الموجودة فعلاً . . . واذا عرفنا ان هدف الخصوم في الصراع هو تدمير « الانسان » العربي المسلم ادركنا ان نجاحنا في بناء هذا الانسان يجعلنا زاحفين الى الامام . . . لا راجعين الى الخلف والاحساس بأن العمل الاسلامي في معركة انسحاب مضر بالدعوة ذاتها اذ كيف تجدى الدعوة الى الاسلام بينها الدعاء انفسهم يشيعون في الناس انهم قد اقتربوا من آخر خط للدفاع . . . وان كل شيء مؤقت . . . ولا فائدة من المقاومة !!

والامر من قبل ومن بعد لا يخضع للاماني ولا للقنوط . . .

وانما يلتزم بفهم المرحلة التي يعيشها العمل الاسلامي . . . ويلتزم بالقيام بمسئولية الدعوة على كل حال .

المشاريع الكبرى بإشراف وزارة الأشغال



أعلنت وزارة الأشغال العامة عن إشرافها الكامل على تصميم وتنفيذ

كافة المشاريع الكبرى التي يصممها المهندسون الاستشاريون باستثناء مشروعات الطرق والمجاري .
وأهم هذه المشروعات :
● مشروع توسعة مبنى الركاب الحالي في المطار الدولي .
● التوسيع الغربي لمبنى الشويخ
● جامع الدولة الكبير على وشك الانتهاء بتنفيذه .
ومن المشروعات التي تجري دراستها :
● مجمع الإذاعة والتلفزيون .
● متحف الكويت الوطني .
● مجمع الماهد الخاصة .
● مبنى الركاب في المطار الدولي
● مستشفى مبارك الكبير .
● بنك الكويت المركزي .

اتفاقية البيئة الانسانية

عقدت الكويت اتفاقية مع منظمة العمل الدولية لمكافحة التلوث في مناطق العمل وذلك نظرا للتوسع في مجال التصنيع والتوسع العمراني مما يعطي أهمية كبرى نحو دراسة تلوث البيئة الانسانية ، وأهم نصوص هذه الاتفاقية هو تزويد الكويت بالفنيين والخبراء اللازمين لتنفيذ مشروع البيئة الانسانية . وبجانب مدير المشروع هناك خبراء في الصحة الصناعية وفي علم النفس الصناعي وفي علم النبات ومهندسون في الصحة الصناعية . كما تنص الاتفاقية أيضا على تزويد الكويت بالأجهزة الميدانية والمعملية اللازمة .
وتقوم وزارة الصحة العامة بتمثيل الحكومة في كل ما يتصل بتنفيذ خطة العمل .

حماية منتجات الصناعة المحلية

بحث مجلس الوزراء موضوع حماية الصناعة الوطنية وقرر تأكيد وجوب رفع التعرفة الجمركية على البضائع المستوردة المشابهة للإنتاج المحلي ، على أن يتم قبل المباشرة برفع الرسوم الجمركية وضع مواصفات للمنتجات المحلية المشمولة بقرار الحماية ، ووضع حد أعلى لأسعار بيع المنتجات بحيث لا تزيد على الأسعار الميمنة في الكشف المقدمة من لجنة تنمية الصناعة وتقوم الوزارة بمراقبة هذه الأسعار .

كما تمكف غرفة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر على دراسة مذكرة حول قواعد حماية المنتجات الصناعية المحلية بدولة الكويت أحييت مؤخرا الى الغرفة من قبل وزارة التجارة والصناعة لإبداء الرأي فيها .

مشاكل مؤسسة رعاية الطفولة

رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مذكرة الى مجلس الوزراء شرجت فيها عدة صعوبات تحد من مقدرة مؤسسة رعاية الطفولة على تادية واجبها على الوجه الاكمل .
ومن هذه الصعوبات :
● عدم صلاحية مبنى المؤسسة الحالي من الناحيتين الفنية والصحية .
● استمرار الاطفال في المؤسسة بعد سن العاشرة مما يحد على قدرتها في رعاية الصغار .
ومن اقتراحات وزارة الشؤون

لمواجهة هذه المشاكل :
● الاسراع في الانتهاء من تنفيذ مبنى المؤسسة الجديد بالصليبخات .
● توفير اماكن مناسبة لميشة الفتيان والفتيات فوق سن العاشرة .
● الترفيه عن الاطفال خلال العطلة الصيفية .
● ايفاد الاذكفاء من الفتيان والفتيات في بعثات الى الخارج والحاقهم بمدارس داخلية .
● تشجيع الاخصائيين والاختصاصيات من الكويتيين على العمل في الاشراف الليلي في المؤسسة .

مؤتمر للصناعة في الكويت

يعقد في شهر اكتوبر من السنة الحالية مؤتمر للتنمية الصناعية يحضره ممثلون من الدول العربية على مستوى وزراء التجارة والصناعة . وتمكف الجهات المختصة بالتحضير للمؤتمر على اعداد جدول اعمال خاص لاجتماعات الوزراء خارج المؤتمر ، ومن اهم بنود جدول الاعمال توحيد البرامج الصناعية والاقتصادية في الدول العربية . ووسائل تنسيق التعاون فيما بينها .
هذا وقد تلقت وزارة التجارة والصناعة مجموعة ضخمة من الابحاث الاقتصادية التي ستدرس في مؤتمر التنمية .

افتتاح المدارس

اصدر وكيل وزارة التربية بالنيابة قرارا حدد بموجبه بدء الدراسة في المدارس المختلفة كما يلي :
● نهاية العطلة الصيفية في المدارس الثانوية والمتوسطة وما في مستواها ١ - ٩ - ١٩٧١ .
● موعد بدء الدور الثاني لكافة الشهادات العامة وصفوف النقل الثانوية وما في مستواها يوم الثلاثاء ٧ - ٩ - ١٩٧١ .
● افتتاح العام الدراسي الجديد ١٩٧٠ - ١٩٧٢ في كافة المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية في جميع مستوياتها وفي الرياض صباح الاحد ١٩ - ٩ - ١٩٧١ .

صناديق بريد جديدة

فرع بريد الشعبية - فرع بريد ميناء سعود .
مكتب بريد السالية المركزي : فرع بريد الفحاحيل - فرع بريد الشامية
فرع بريد الفيحاء - فرع بريد الخالدية - فرع بريد الدعية - فرع بريد الوفرة .

أعلنت وزارة البريد والبرق والهاتف أن صناديق البريد الخاصة قد توفرت في مكتب بريد الصفاة والمكاتب والفروع التالية :
مكتب بريد الاحمدي : فرع بريد حولي - فرع بريد الدسة - فرع بريد كيفان - فرع بريد القادسية -

التربية وتطوير المناهج

يلزمهم من علم بالقرآن والسنة والسيرة والتهديب ولاتاحبة الفرصة لتدريبهم تدريبا عمليا على تطبيق تعاليم الاسلام بكل وسائل الانشطة الممكنة .

● تطوير مناهج التربية الاسلامية حتى تصبح من الاتساع والشمول بحيث تعطي للطلاب فرصة لقراءة القرآن كله وفهمه وحفظ اجزاء منه على طول سنوات التعليم من الابتدائي حتى الثانوي بالإضافة الى دراسة الاحاديث النبوية والسيرة العطرة وتعميق العقيدة وموضوعات التهديب العملية المختلفة .

● انشاء مساجد منفصلة في المدارس تكون ذات شكل متميز في حجر الفصول ودخول المدرسين وناظر المدرسة على أن يكونوا قدوة للتلاميذ في تأدية فريضة الظهر في هذه المساجد ● مراعاة أن تكون مناهج المواد الدراسية الاخرى منسجمة مع ما يتعلمه التلميذ عن دينه غير متعارضة مع أي حقيقة ثابتة في هذا الدين وخصوصا دروس التاريخ والفلسفة والتربية الوطنية والعلوم الانسانية ، بل وتكون هذه المناهج خادمة لمنهج التربية الاسلامية متعاونة معه .

● عدم التساهل مع أي مدرس من المدرسين الذين يميلون الى التقليل من قيمة الاسلام في حياة التلميذ وامته ويسخرون من العلماء او المتدينين من التلاميذ ويعلقون طلابهم بنماذج من رجال الغرب والشرق غير المسلمين يقتدون بهم متناسين رجال الاسلام وعظمائه .

● واخيرا الحرص كل الحرص وبكل الوسائل على انشاء الانسان الصالح المتسلح بعقيدته الاسلامية التي تدفعه الى أن يكون ايجابيا في مجتمعه نشيطا في عمله متفانيا في خدمة اخوانه وبنى امته لصنع مستقبل عظيم مجيد .

ها قد اقترب موعد افتتاح المدارس ، وقد أبدت وزارة التربية خلال الصيف نشاطا طيبا في دراسة المناهج ومحاولة تطويرها وبذلت جهودا كبيرة في الاستعداد للعام الدراسي الجديد بكل مما يتطلبه هذا العام من معطيات فكرية جديدة واساليب في التعليم حديثة . ولقد كان للوزارة اهتمام بتوسيع مناهج التربية الاسلامية وتعديلها بحيث تؤدي دورا كبيرا في توجيه التلاميذ الى الخير والعمل الجاد المثمر وتبعدهم عن الانحراف والاسفاف والابتذال في المظهر والمخبر .

ولقد أحسنت الوزارة حين انشأت في العام الماضي قسما للتفتيش خاصا بالتربية الاسلامية حتى يتفرغ فيه المفتشون لتطوير تدريس هذه المادة وتوسيع مناهجها وزيادة حصصها وتحسين مستوى القائمين على تدريسها ، واعادة النظر في مناهجها والكتب المؤلفة فيها ليكون من ذلك افضل المناهج وافضل الكتب وافضل المدرسين .

ونحن اذ يسرنا ان نعلن عن هذه الحقائق نود من وزارة التربية ان تزيد اهتمامها بتدريس هذه المادة زيادة فعالة وذلك بالاهتمام بالامور التالية : ● اختيار مجموعة منفصلة من المدرسين لتدريس مادة التربية الاسلامية يقوم بتوجيههم مدرس اول خاص بهم وبهذه المادة ، على ان يراعى في هذا الاختيار الكفاءة العلمية والعملية بحيث يختار لها المدرسون المتخصصون والمشهود لهم بحسن الخلق والالتزام بتطبيق الاسلام على انفسهم والحماس لهذه المادة الذي يثير في نفوس التلاميذ حب هذه المادة فيستجيبون لتطبيق ما يتعلمون .

● زيادة حصص التربية الاسلامية في كل مراحل التعليم زيادة كافية لاعطاء التلاميذ ما

مشاركة ذوي الرأي والخبرة في تطوير مناهج التربية



قال الاستاذ جاسم المزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة : ان معظم مناهج وزارة التربية تم تطويرها الى الافضل .

وقال : انني اعتقد ان مناهجنا افضل المناهج المتبعة حاليا في بلادنا العربية ، واضاف انه لا بد من مشاركة أهل الرأي والخبرة من الشخصيات الكويتية خلال العام الدراسي القادم واستشارتهم في موضوع المناهج ومعرفة رأيهم فيها للعمل على تحسينها على النحو المطلوب وقال : اننا دائما نواصل دراسة كافة المناهج والكتب لمعرفة أوجه الضعف أو النقص فيها لمحاولة تلافيها لتكون ذات فائدة لبلدنا ومستقبل ابنائنا .

تعميم مراكز الشباب والتوسع في معسكرات العمل

في مقابلة اجراها نادي الرميثة الصيفي مع السيد حمد مبارك العيار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اجاب الوزير عن مشاريع المستقبل بانها تلخص بالاتي :

- انشاء حمامات سباحة .
- انشاء الاندية الرياضية .
- تعميم مراكز الشباب في جميع المناطق السكنية .
- التوسع في معسكرات العمل للشباب بعد ان اثبتت نجاحها .

تنفيذ قانون العمل في القطاع النفطي

على اثر اجتماع هام بين مسئولين في وزارة الشؤون ومدير شركة نفط الكويت تقرر ان تقوم الشركة بارسال كتاب الى الوزارة صباح يوم الاربعاء القادم تشعرا فيه بالالتزام بتنفيذ مواد قانون العمل بالقطاع النفطي . . اما بالنسبة لشركة الزيت الامريكية المستقلة فستقوم الوزارة بارسال خطاب للشركة المذكورة لايغاد مندوبين عنها لمناقشتها بضرورة تنفيذ مواد القانون المذكور .

التفاوت في أسعار الجمعيات التعاونية

التعاوني . كما اتفق المجتمعون على أن ادارة الفروع من قبل الجمعية ادارة مباشرة هو الطريق الامثل باستثناء بعض الفروع التي يتعذر استثمارها الا بواسطة الاخرين كالخباز والحلاق والخياط شريطة التقييد بالتسمية وانظمة الجمعية ولوائحها .

اقر رؤساء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية في البلاد في اجتماع عقد مؤخرا بحضور ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، اقروا بان هناك تفاوتا في الاسعار بين الجمعيات نتيجة تعدد مصادر الشراء وارتفاع وانخفاض الاسعار في السوق المحلية . . وان هذه المشكلة لا يحلها الا قيام الاتحاد

الجمعية الطبية .. والمساخ المتخاطة !! هناك أمور أجدى .. وللطبيب أخلاقيات خاصة

ما كنا نود ان نوجه هذا التقدير للجمعية الطبية لأننا نعرف انه ينبغي أن يهيا الجو تماما للأطباء كي يؤدوا مهمتهم الجليلة في خدمة الإنسان ورعاية عافيته .. ولكن لا بد مما ليس منه بد .. ذلك ان هناك ظاهرة ليس من خير الإنسان .. ولا من خير المجتمع الكويتي .. ولا من خير الجمعية الطبية ان تمر وتنتشر دون ان تنتقد ويصحح الوضع وتسود القيم السليمة .. انشأت الجمعية الطبية مسبحا للاستحمام والترفيه .. وهذا شيء جميل لان المسابح تزيل عناء البيئة ورهقتها .. وتجدد النشاط والحيوية .. لكن لماذا الاصرار على الاختلاط في مسبح الجمعية الطبية؟ ان هناك ثلاثة أيام خصصت للنساء .. ومع ذلك يصير « بعضهم » على الاتيان بأهلهم الى المسبح في الايام غير المخصصة للنساء .. وهذا مسلك غير منطقي .. وغير مأثور .. اذا كانت الايام الثلاثة لا تكفي للنساء فينبغي زيادتها وبعد هذا الاجراء يمنع الاختلاط .. ونحن نسأل السؤال من تمام الانصاف لاتنا نعلم ان المسبح يستوعب في الايام الثلاثة كل النساء اللاتي يزاحمن الرجال في ايامهم .. ان اصرار نساء على الاختلاط مع الرجال في المسبح مسلك غير مقبول واصرار رجال على الاختلاط مع النساء في المسبح امر غير مقبول ان الانشغال بهذه الامور لا يتفق مع جلال المهنة ومهامها الكبيرة هل الوضع الطبي في الكويت مريح الى الحد الذي يجعل

بعض الاطباء ينشغلون بوضع « مباديء » للاختلاط في المسابح؟ لا .. الوضع الطبي في الكويت ليس مريحا .. ليس كما ينبغي ان يكون .. وهذا يقتضي سهرا وجدا واهتماما وانشغالا - لدرجة الاستفراق - باصلاح الاوضاع الصحية في المجتمع الكويتي .. وحين يكون هذا الجد والسهر والاهتمام لا يترك قط مجالا للاهتمام بمسألة الاختلاط في المسابح .. ونقول : اهتمام لان الذي يجري ليس مصادفة .. ولم يتم بطريق عفوي .. أم المصادفة ذاتها - ان وجدت - تقرر الاختلاط هي الاخرى .. ولم تغلط ان تزيد ايام النساء وتقتنعن بالتمتع بأيامهن فحسب ان اصحاب المهام الكبيرة تشغلهم مهامهم عن الالتفات الى أي شيء آخر .. ولقد نقل عن بعض علماء الذرة التجردين لعلمهم هذه التجربة .. عكف هذا العالم على بحوثه وانهمك في عمله - تحت الارض - شهورا ولفرط شغفه ببحوثه وعلمه واستفراقه فيها نسي انه متزوج .. وذهل عن حليلته .. فلما خرج بعد شهور الى حديقة المنزل - فوق الارض - طلبته زوجته في التلفون - وكان لا يزال يقلب وريقات سجل فيها ملاحظات عن سير البحث - وامسك بساعة التلفون ولم يستطع ان يتذكر زوجته وبعد كفاح طويل استطاعت الزوجة ان تقتنعه بأنه متزوج .. وانها هي زوجته .. هذا العالم ليس مجنوناً .. وانها كان « مستغرقاً » في اداء رسالته الى الحد الذي جعله لا ينشغل بشيء آخر سوى هذه الرسالة ..

ونحن لا ننصح طبعا بأن يذهل المصريون على الاختلاط عن حلالهم ولا ان تتعب زوجاتهم في اقناعهم بأنهن زوجاتهم .. ولكن نرجو - فقط - نسيان مسألة الاختلاط هذه .. ونسيان كل ما يحيط بها .. ان امام الطب في الكويت مشكلات وواجبات ضخمة .. ان البلاد المتقدمة بلغ نصيب كل طبيب فيها ١٠٠٠ ألف إنسان .. والكويت من هذه الناحية تصبح في صف الدول المتقدمة .. مع التفاوت الكبير في « نوعية » المريض بالطبع .. ولكن لماذا لا تزال الحالة الصحية في الواقع متخلفة؟؟ يقال : ان الإنسان في البلاد المتقدمة لا يعرض نفسه على الطبيب كثيرا .. ثم ان نسبة الامراض قليلة هناك .. اما في الكويت فالإنسان يعرض نفسه على الطبيب كثيرا .. ونسبة الامراض من جانب آخر .. وهذه المشكلة الحادة لا تستحق دراسة .. الا تستحق اهتماما وانشغالا .. الا تقضى المصجع .. الا تستغرق التفكير وتصرفه عن الاهتمامات غير المفيدة ؟ ● وامراض البيئة الا تستحق الدراسة والاهتمام والجد والسهر ؟ ● واحوال المستشفيات والمستوصفات التي ضج الناس بالشكوى منها ليست مشكلة مؤرقة ؟ ● وتقديم دراسات وبحوث تجعل العرب متفوقين في هذا المجال في المؤتمرات العالمية ليس امرا جديرا بالاهتمام والنهوض ؟ ان اسرائيل ترسم الوضع في المنطقة العربية عام ٢٠٠٠

.. وبعد ان توزع مجالات الانتاج على البدان العربية .. تنفرد هي بأميرين أساسيين .. التقدم الالكتروني .. والرعاية الصحية .. فلماذا لا ينهض الاطباء العرب لانقاذ العرب عام ٢٠٠٠ من احتكار اسرائيل للرعاية الصحية في المنطقة .. واخضاع امتنا للأطباء اليهود ؟ .. الاهتمام بهذا الموضوع ليس افضل من !! .. هذا من الناحية العلمية .. وهناك جانب آخر هو : « اخلاقيات » الطب .. ان الطبيب رجل مؤتمن على اعراض الناس وهرماتهم .. لانه يتولى علاج الناس ومن هؤلاء الناس .. النساء .. وهذا الوضع يقيد الطبيب باخلاقيات خاصة .. وهذا المسلك المختلط في المسبح من شأنه ان يزعزع الثقة ويصيب هذه الاخلاقيات بما لا ينبغي ان يكون .. ان تناقل الناس لهذه الظاهرة والتصاقها بالأطباء يجعلهم فزعين يفكرون في علاج أهليهم .. ومن غير ان يقصد الطبيب ذلك ترتسم في اذهان الناس صورة غير حسنة ويرتبط بها سؤال محرج : اذا كان الطبيب الفلاني يجب ان يطلع على عورات الناس بهذه الطريقة التي ينظر بها الى نساء الآخرين في المسبح فكيف يكون حاله مع حرماننا ؟ ان الناس لهم حساسية شديدة في هذه الامور .. ولا ندري لماذا تعرض الجمعية الطبية نفسها .. واطباؤها لهذه الاوضاع المحرجة دون سبب منطقي .. ودون مصلحة حقيقية ؟ واما كان الوضع فان اصلاحه لا يتطلب معجزة ولا سحرا .. ولذلك نرجو ان يمنع الاختلاط في مسبح الجمعية الطبية .. التزاما بقيم الاسلام ● وحفاظا على سمعة الاطباء ● واهتماما بأمور اخرى .. أجدى ● وتطمينا للناس على ودائعهم بين يدي الطبيب

الشيخ بن باز ... يثيد بالمجتمع

بالشريعة والثبات على الحق ولزوم السنة المحمدية لان هذا العمل من افضل الجهاد في سبيل الله منحكم الله المزيد من التوفيق وأكثر اعوانكم في الخير ومن علينا جميعا بالثبات على دينه والنصح له ولعباده انه سميع قريب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عبد العزيز بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

واعوانكم على ما بذلتموه وتبذلونه من جهود مشكورة في هذا السبيل القيم سائلا المولى عز وجل ان يزيدكم من الخير والنشاط في الحق .

ولا يخفى على مثلكم استحكام غربة الاسلام وكثرة دعاة الالحاد والفساد وقلة دعاة الهدى ، فارجو ان تضاعفوا من الجهود في محاربة الالحاد وانواع البدع والفساد وان تواصلوا الدعوة الى التمسك

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاخ المكرم سعادة رئيس تحرير صحيفة المجتمع الكويتية الاستاذ مشاري ابن محمد البداح ، وفقه الله امين .
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فيسرني ان اخبركم بانى معجب كثيرا بصحيفة المجتمع لنشاطها وصراحتها في الدعوة الى الحق ومحاربتها للالحاد والبدع والخرافات والردائل وانى لاشكركم

والمجتمع تشكر

ولا تتلفت .. وتمضى في طريق الايمان صاعدة راشدة ان « المجتمع » لها رسالة هي : الاسلام .. ولها قضية هي : العالم الاسلامي .. ولها هدف هو : تمكين شريعة الله واعلاء كلمته عز وجل .. ولها أسلوب هو النصح والتوجيه ونشر الوعي الاسلامي السليم في الاجيال الناشئة .

ورسالتك - ايها الشيخ الجليل - مناسبة طيبة لتجديد العهد على المضى في هذا الطريق الحق بانذن الله تعالى .

الفكرية .. والتواصى بالحق والصبر تسال الله سبحانه ان يمهده بالعافية .. ويبارك عمره لمواصلة السير في خدمة الاسلام الحنيف .. ايها الشيخ الجليل ..

ان « المجتمع » ستمضى - بحول الله وقوته - في طريق الحق بثبات وقوة وعزم تدعو الامة الى الالتزام بالاسلام .. وترد عنها الغزو الالحادي .. وموجات الفساد والانحراف .

ستتثبت ولا ترتاب .. وتستقيم

يسر « المجتمع » ان تتلقى هذه الرسالة الكريمة من سماحة العالم الفاضل الشيخ عبد العزيز بن باز .. يسرها لان الشيخ ابن باز رجل مشهود له بالعلم .. والفضل .. والعمل على خدمة الاسلام الحنيف .. وحب التعاون على البر والتقوى .. ومكانة الشيخ في العالم الاسلامي معروفة ..

و « المجتمع » اذ تشكر الشيخ بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة على هذا التشجيع الادبي .. والمؤازرة

تحفيظ القرآن الكريم في تونس

* فتحت مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في عدة مناطق بالجمهورية التونسية مدة شهرين خلال العطلة الصيفية والدوام في هذه المراكز في الفترة الصباحية من الساعة ٧/٣٠ الى ١٠ ما عدا يوم الجمعة . وقد التحق فيها طلاب كثيرون .

احياء ذكرى احراق المسجد الأقصى

رحبت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت بالدعوة الموجهة اليها من الامانة العامة للمؤتمر

الاسلامي والداعية الى احياء ذكرى احراق المسجد الأقصى في الحادي والعشرين من شهر أغسطس ١٩٧١ كيوم الأقصى وفقا للتقاليد الوطنية .

سوق اسلامية مشتركة

المشتركة .

كما دعا المؤتمر الى حظر نشاط الارساليات التبشيرية ومنع الصفار من الالتحاق بمدارسها ودعوا الى اصدار قوانين صارمة تمنع الزواج من فتيات اجنبيات بالنظر الى ما تشكله مثل هذه الزيجات من اخطار على المجتمع .

أوصى مؤتمر وهران الاقتصادي المكون من ١٢ بلدا اسلاميا انشاء مجلس اقتصادي مقدمة لانشاء سوق مشتركة اسلامية .

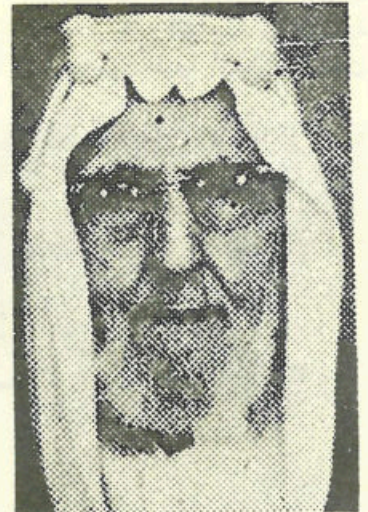
وقالت توصيات المؤتمر ان المجلس الاقتصادي الذي يضم جميع البلدان الاسلامية سيؤدي تدريجيا الى الغاء الحواجز الجمركية وتشجيع المصاريع

وفاء العالم الجليل الشيخ محمد نصيف

العالم الاسلامي بوفاته عالما جليلا ، كانت سيرته الفاضلة وحياته الحافلة مثالا صالحا للحياة الفاضلة وقدوة حسنة للاجيال الاسلامية .

توفي الفقيد الجليل صباح السبت الماضي في جدة عن تسعين عاما قضاه في الدعوة الاسلامية وعاملا على نشر كتب العلم والادب، وكانت داره في جدة عامرة بالزائرين والقاصدين من رجال العلم واهل الفضل من سائر الاقطار الاسلامية والعربية .

وقد نعت الامانة العامة لمؤتمر العالم الاسلامي الفقيد الجليل للعالمين الاسلامي والعربي .



شيخ امس في جدة في موكب مهيب الشيخ محمد نصيف الذي فقد

ندوات من نشاط إدارة تحفيظ القرآن الكريم في مراكز الشباب

يتفاعل مع الحياة ويتخذ من الكون الأفسح محراباً فالإسلام جمع بين السماء والأرض في نظام الكون ..
وبين المادة والروح في تكوين الإنسان ..

وبين العبادة والعمل في مسيرة الحياة ..
وبين الدنيا والآخرة في عقيدة المؤمن ..

وكانت آخر كلمات المحاضر « لا يصحوا الإلحاد إلا في غفوة أهل الإيمان وبالتالي تصبح للغراب فلسفة .. ولكل ناعق أيضاً .. »

ثم جاء دور الاستاذ عبد الرحمن المزروعى مدير إدارة رعاية الشباب فألقى كلمة طيبة ذكر فيها أنه ينمى على الشباب الذي أقيمت من أجله هذه الندوات ولا يجد منهم إلا القليل

ولو كان فيها سينمائياً لرأي القاعة غاصة بالحاضرين ثم قدم شكره الى جمعية الإصلاح الاجتماعي التي قدمت امكاناتها وقال ان هذه المحاضرات والندوات بداية وليست نهاية ونحن مع هذا العمل في فصل الصيف والشتاء لاننا نقدر هذا العمل ونجله لحاجتنا الماسة اليه وكان المفروض ان يكون هذا التعاون بيننا وبين الجمعية منذ انشاء المراكز ..

ونسأل الله ان نتدارك هذا التقصير في المستقبل لان رسالة الاسلام هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات

الأفراد الأعزل أداة تخريب وقوة هدم .. فما بالناس لو ان مجتمعاً بأسره حرم الأخلاق وكان أفرادها ملاحدة لا يردعهم دين .. ولا يمنهم عن الشر إيمان ؟
اذن لعمت الفوضى وانعدمت الحياة ..

ثم أفاض الاستاذ المحاضر بعد ذلك عن ثقل الإيمان الكبير في صنع التاريخ ليتخذ مساره على النهج الراشد وضرب أمثلة للذين انتصروا بالإيمان .. وللإيمان ولم يتفخروا ولم تأخذهم نشوة الانتصار .. وعرج على سيرة سيدنا يوسف عليه السلام عندما كان في ظلام الحب ولم يبعد عن الله .. وكان في مرارة السجن ولم يسخط الله وكان بين خزائن أموال مصر ولم يفرط في شكر الله .. كما ذكر قصة سيدنا سليمان عندما رأى عرش ملكة سبأ حاضراً بين يديه قبل ان يمتد اليه طرفه فما كان الا ان قال على لسان القرآن « هذا من فضل ربي ليبلوني الشكر أم أكفر .. ومن شكر فانها يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم »

واختتم المحاضر حديثه بأن الإيمان نوعان : نوع ضرير .. ونوع مستنير .. فالاول هو الذي اتخذ صورة الإيمان لا حقيقته .. هو الذي سلك طريق السلبية ونفر من الايجابية وهذا يصلح لضعاف النفوس .. أما الآخر فهو الذي

كثا في العدد السابق قد نشرنا موجزا لندوتين من ندوات مراكز الشباب التي تنظمها جماعة تحفيظ القرآن في جمعية الإصلاح الاجتماعي بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وننشر اليوم موجزا لما دار في ندوتين جديتين في مراكز رعاية الشباب وقد اتبعت هاتين الندوتين بنشاط ملحوظ امتد الى زيارة معسكرات العمل للشباب في الجبراء والتحدث اليهم

الندوة الاولى :

يوم الثلاثاء الموافق ٧١/٨/٣ في مركز شباب القادسية بدأت الندوة بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ درويش السلواي ثم افتتح الندوة الاستاذ محمد المأمون المسئول عن إدارة تحفيظ القرآن - بكلمة عن الإيمان « المتحرك » والتكاليف والتبعات المنوطة بكل من يحظى بالانتساب الى حظيرة الإيمان .. واختتمها بتقديم المحاضر الاستاذ سيد ورد في محاضراته عن « الإيمان واثره في مسيرة التاريخ » ..

وقد استهل محاضراته بتعريف للإيمان بأنه حقيقة كونية وحقيقية ازلية فالاصل

هو الإيمان وما عداه فهو انتكاس ..

فالإيمان لمسة خفية تحول ابرة القلب فيلتقط موجبات الهداية وتجمع النفس التائهة الشائنة الى المحور الثابت - وهو يشمل بفضلها كافة نواحي الانسان العضوية والنفسية والعقلية ..

وما الإلحاد الا خرافة وهوس نفسي يصيب تصورات الناس الفكرية بلونات كما يصيب حياتهم الاجتماعية بحماقات وانتكاسات .. والإلحاد يؤدي الى اضمحلال الاخلاق وفقدان الحرية وانهايار الحياة الاجتماعية العامة والخاصة .. فأي انسان حرم مقومات الاخلاق ينشر في الارض الفساد ويصبح وهو



المحاضرون في معسكر العمل بالجبراء



المحاضرون في مركز شباب القادسية

اجاب الاساتذة على مختلف الاسئلة المكتوبة وغير المكتوبة وقد تخلل ذلك اداء صلاة العشاء جماعة حيث صلى الشباب وعددهم اربعون مع السادة الضيوف

وقد امضى الجميع وقتنا طيبا وكرر الشباب دعوة الضيوف مرة اخرى لمزيد من اللقاءات المثمرة لصالح الشباب .



تأدية الصلاة في معسكر العمل بالجھراء

تقدمها ونهضتها .
ثم بين الاستاذ المزروعى بعض المشاكل التي يقابلها بنفسه كل يوم مع الشباب وضرب مثلا لذلك من ان طالبا بالصف الثاني الثانوي يسأل كم عدد ركعات صلاة المغرب ؟ وقال ان هذه مشكلة تعاني منها المجتمعات العربية ومن أجل ذلك أقمنا معسكر العمل الذي جذب العديد من الشباب لتأدية الفرائض الاسلامية اليومية حتى اذا انتقل الشاب الى منزله عند انتهاء اقامته - بث هذه الافكار في منزله واصبح المنزل كله يؤدي هذه الفرائض»

وفي نهاية الندوة شكر الاستاذ المأمون ادارة رعاية الشباب على تعاونها الطيب وقال انني اتقدم بالشكر نيابة عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في هذه الندوة وهي ختام الندوات التي تقيمها الجمعية في مراكز الشباب لهذا الصيف .

الندوة الثانية في معسكر العمل بالجھراء يوم الأربعاء ٧١/٨/٤

دعا الاستاذ عبد الرحمن المزروعى في ختام ندوة الثلاثاء الماضي ادارة تحفيظ القرآن الكريم الى الحضور الى معسكر العمل الذي تقيمه ادارة رعاية الشباب بالجھراء للاقتفاء بالشباب والتحدث اليهم والاجابة على الاسئلة والاستفسارات المختلفة ثم تناول طعام العشاء بعد ذلك .

وقد استجابت ادارة تحفيظ القرآن الكريم للدعوة وذهب الاساتذة سيد ورد مشرف مركز الدعية وطايس الجميلي مشرف مركز الفيحاء ومحمد ابو دية مشرف مركز الشامية ومحمد عبد الرحمن مشرف مركز النجاة وسيد ناصر مشرف مركز الارشاد ومعهم الاستاذ محمد المأمون المشرف العام على مراكز التحفيظ وقد سبقهم الى الحضور الاستاذ ابو هالة وكانت ندوة عامرة بالحركة زاخرة بالمناقشة الهادفة واستمرت هذه الندوة الى حوالى الساعة ١١ مساء حيث

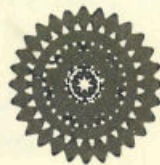
جدول دروس الوعظ بالمساجد جمادى الثانية ١٣٩١ هـ

المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ جمادى الثانية	السبت والاثنين ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ جمادى الثانية
- الشيخ حسن طنون - الشيخ حسن ايوب - الشيخ احمد جلباية - الشيخ عبد الحى مختار - الشيخ محمود وهبة - الشيخ عبد المعطي بيومي - الشيخ احمد مطاوع - الشيخ عبد الله الحامدي - الشيخ احمد النجور - الشيخ نبيه محروبي	- مسجد الرميثية - ق ٢ - مسجد الانينة - مسجد الرأس - مسجد النقرة (نوي الدحل) - مسجد العديلية (السوق) - مسجد احمد الفارس - مسجد عبد العزيز حمادة - مسجد القطان - مسجد الشراع الكبير - مسجد ناصر الصباح	- مسجد عبد الجليل - مسجد الفيحاء ق ٢ - مسجد المحارب - مسجد احمد بن حنبل - مسجد عبد الله بن مسعود - مسجد مصعب بن عمير - مسجد عمر بن الخطاب - مسجد عمار بن ياسر - مسجد الشويخ ب - مسجد الشامية - السوق



جدول خطبة الجمعة

١٣ أغسطس ١٩٧١



محاضرات سابع صلاة المغرب يوم الخميس

الخميس ٢١ من جمادى الثانية
الموافق ١٢ من أغسطس

- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الله الحامدي
- مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ احمد الحنجور
- مسجد القملاس
- الشيخ نبيه محروس
- مسجد عبد الله البحر

- الشيخ حسن طنون
- مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
- مسجد عبد الله خافي
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ عبد المعطي بيومي
- مسجد الشويخ - ب

- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان
- الشيخ حسن طنون
- مسجد يوسف عبد الهادي
- خيطان
- الشيخ محمد وهبة
- مسجد علي التملان -
- العاصمة
- الشيخ احمد الحنجور
- مسجد فهد السالم -
- السالمية

خواطر... عن رحلة ابوللو ١٥

اثارت رحلة ابوللو ١٥ —
ورحلات الفضاء جميعا تفجر
طاقات العقل وتستجيش
الايمان وتعمق اليقين بالله —
اثارت خواطرشتى .. اصطبنا
بعضها فكان هذه الكلمات .

ترى لو عاش علماء الفلك
المسلمون في هذه الايام ..
كيف يكون موقفهم وشعورهم ؟
في كتابها « شمس العرب
تسطع على الاسلام » كتبت
المؤلفة الالمانية زيفريد هونكة
تقول : « لقد توصل فلكيو
بغداد في نهاية القرن العاشر
الى اقصى ما يمكن ان يتوصل
اليه انسان في رصد السماء وما
دار فيها من كواكب ونجوم
بالعين المجردة الى عدسات او
مكبرات .. وعرفوا ان كل
الاجسام السماوية بما فيها
النجوم الثابتة لها اشعة خاصة
ترسلها ما عدا القمر الذي ياخذ
نوره من الشمس .. ولقد
رسم عبد الرحمن الصوفي
خريطة للسماء بدقة كبيرة
حسب فيها مواضع النجوم
الثابتة واحجامها من جديد
مقرا — ما وسعه الامر —
درجة شعاع كل منها .

يقينا لو عاش اولئك العلماء
في ايامنا هذه — وتهيات لهم
الامكانات — لكانوا اسبق الى
ارتداد الفضاء من غيرهم لانهم
فعلا — وبوسائل متواضعة —
سبقوا غيرهم في رسم خريطة
للكواكب والنجوم .

ووراء طموحهم العلمي كانت
تقف آيات بينات من القرآن
الكريم تحثهم على احالة النظر
في ملكوت السموات والارض .
وتفجر فيهم منطق الملاحظة ..
آيات مثل قوله سبحانه : « قل
انظروا ماذا في السموات
والارض .. » ؟ .. ويقول ابن
كثير وهو يفسر هذه الآية :
« يرشد الله عباده الى التفكير
في آياته وما خلق الله في
السموات والارض من الآيات
الباهرة لذوي الاباب مما في
السموات من كواكب نيرات ،
نوابت وسيارات . والشمس
والقمر والليل والنهار .. »
وبالتاكيد لو ان ابن كثير عاش
ايامنا هذه لآثر التفصيل على
التمهيم . بمعنى انه كان

سيكتب صفحات مطولة في
وصف رحلات الفضاء وسطح
القمر بذل قوله العام « الآيات
الباهرة » .

وفي تفسير قوله سبحانه :
« اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق
الله من شيء .. » اورد ابن كثير
حديثا عجبا .. ففي رحلته
المعجزة الى سدره المنتهى رأى
النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما يعذبون فقال : ما هذا
يا جبريل ؟ قال : هؤلاء
الشياطين يحومون على اعين
ابن آدم ان لا يتفكروا في ملكوت
السموات والارض ولولا ذلك
لراوا العجائب » .

معنى ذلك ان التفكير في ملكوت
السموات والارض من مقومات
انيقين ومن اعظم القربات الى
الله .. ومن الانتفاع بنعمة
العقل .. وان اغماض الاعين
عن هذه الآيات الكونية معصية
.. معصية لان ذلك من عمل
الشیطان .

نقرا هذا ونتفكر فيه فاذا
عدنا الى واقع العالم العربي
المتخلف وجدنا ان الانباء والاحفاد
قد تخلفوا كثيرا عن المستوى
العلمي الذي وصل اليه الآباء
والاجداد — مع مراعاة التفاوت
في التقدم العلمي بين الامس
.. واليوم .

ومن هذه الخواطر ان
اجهزة الاعلام في العالم العربي
اهتمت — صورة وكلاما —
بمتابعة اخبار ورحلات
« جورجينا رزق » ملكة جمال
العالم كما يقال ..

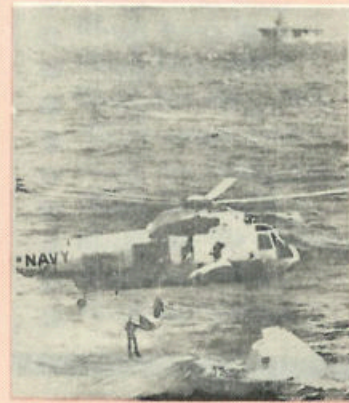
لقد ازحمت الصحف والمجلات
بصورها . وبمقالات مطولة عن
حياتها .. وافكارها ايضا بل
قالت احدى الصحف : ان فوز

جورجينا بلقب ملكة جمال
العالم انتصار ضخم للعالم
العربي ..

اما رحلات الفضاء ، وهذه
الخطوات العلمية الرائعة فانها
تاتي في الدرجة الرابعة او

الخامسة بعد اخبار جورجينا
رزق .. ومع ذلك يتحدثون
عن التقدمية والتطور .

ان الهوة بيننا وبين العالم
المتقدم مخيفة .. ولا حياة لنا
في المستقبل مالم نركض — بقوة
وسرعة — لكي نحرز انصبة
أوفى من التقدم العلمي ..
وللاعلام في هذا المجال دور كبير
وهام ، لان الاعلام هو الذي
يقود اهتمامات الناس ويشد
انتباههم الى هدف ما .. بين
ان الاعلام العربي منشغل
بامور اخرى .. منشغل بنشر
الخلاعة .. وملكات الجمال ..
والشئام .. وسفاسف الحياة
.. وهو يعتمد ان ينقل الينا



الجانب البائس من حياة المغرب
.. جانب الانحطاط الفكري
والخلفي .

اذا كان قد فات هذا الجيل
نصيب كبير من النهضة العلمية
فينبغي ألا ننقل هذا المراث
الثقل الى الاجيال القادمة .

ولكي نلحق بركب التقدم
العلمي ونساهم فيه — بفعالية
مشرفة — ونحيا في جوه الرائع
علينا ان نبدأ من حيث انتهى
الآخرون .. فالتطريق امامنا
ممهدة بعد ان اصبح العلم
متاحا للجميع .. ولا يستطيع
أحد ان يزعم ان العربي يولد
ملفوقا في الفباوة . وان تركيبه
العقلي مدموغ بالتخلف ..
دون اولاد العالم .

ولكي نبدأ من حيث انتهى
الآخرون ينبغي ان نقاوم الامر

من أساسه .. من الانسان
وهو طفل ..

ان توجيه الاطفال عندنا
متخلف جدا .. ونطلع على
بعض مجلات الاطفال فنجد
توجيها متخلفا .. وتدريبا
للأطفال على الاهتمامات
الهائبة .. فهناك سرد
للتاريخ الفرعوني .. ووصف
لعبادة الفراعنة .. فماذا يعني
ذلك .. وما الفائدة منه ؟

وهناك اغراء للأطفال — منذ
الصغر — على المضي في طريق
جيل الهزيمة الذي أنشغل
بالفنانين والفنانات ..
والممثلين والممثلات .. فتخلف
عقليا وخلقيا . فاضاع القدس
.. واورثنا المذلة والهوان ..
ففي بعض مجلات الاطفال
تنشر صورة لاحدى الفنانات في
شكل قطع متفرقة .. والمطلوب
من الطفل ان يجمع هذه القطع
ويحولها الى صورة متكاملة
لكي يتعرف على الفنانة ويصبح
بهذا العمل عبقريا .. ذكيا ..
منفوقا .

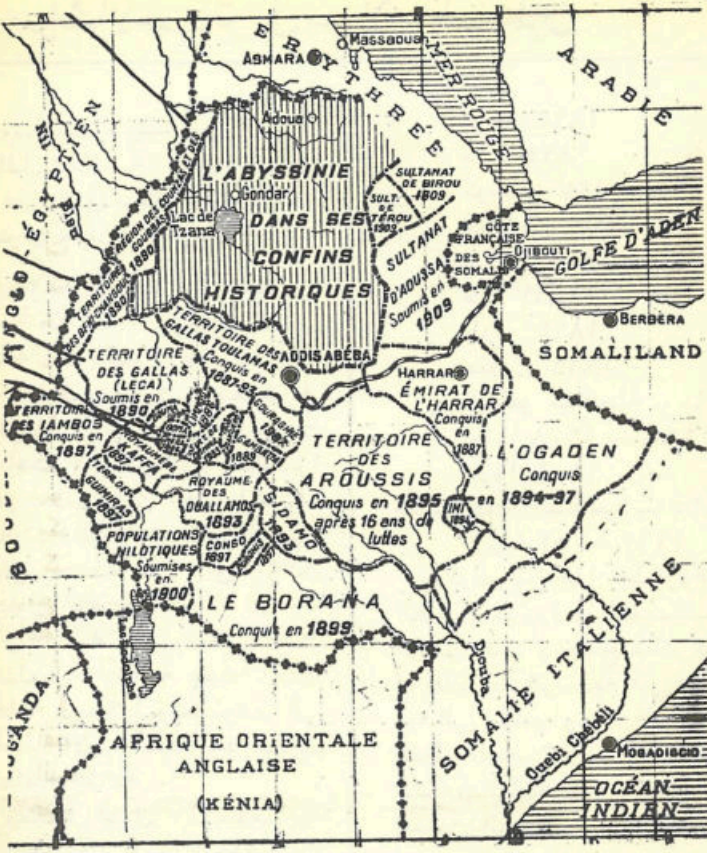
انه اصرار على التخلف ..
ونقل لوارث الجاهل الى الاجيال
القادمة .. في عصر تجاوز فيه
الانسان الارضي الى كواكب
أخرى .

والتلفزيون الكويتي — اذا
يشغل الاطفال بأفلام الرعب
والشراسة .. ويشغل الاسرة
كلها بالجانب المتخلف من
الحياة ؟

ان رحلة ابوللو ١٥ ورحلات
الفضاء جميعا توجب علينا
اعادة النظر في برامج التربية
وفي برامج الاعلام .

ان على التلفزيون ان يقدم
للأطفال أفلاما محبة مبسطة
عن رحلات الفضاء ويكون لديهم
عادة التنافس على جمع صور
الفضاء .. ومتابعة أبنائه ..
وجمع المعلومات العلمية بشكل
عام .. وان لم يفعل فانه ليس
متهمًا بالتسبب في التخلف
الخليقي فحسب .. وإنما أيضا
هو متهم بالتسبب في التخلف
العقلي .. لدى الناشئة .

جرائم الاحباش في بلاد المسلمين



الجزر المخطوط فقط هو المخطط الأصلي للمباحث

الحروب الصليبية تنتقل إلى شرق إفريقيا

يهاجرون إلى المدن الساحلية الصومالية ويحرقونها وبدأت إثيوبيا ومن فيها من المسيحيين يهاجمون المسلمين الصوماليين من الخلف فكان القتال مبريراً بين الفريقين وتمكن الصوماليون في أوائل القرن السادس من اكتساح الحبشة بأكملها وإزالة العرش الإثيوبي وحكموا إثيوبيا لمدة سبع عشرة سنة ، ولكن أوربا تطوعت لنصرة الإثيوبيين بالرجال والعتاد الحربي الحديث في ذلك الوقت فألحقوا بالصوماليين الهزيمة، وانكسرت الدولة الصومالية إلى حدودها الأصلية .

وبعد عودة العرش الإثيوبي بدأ تدعيم الأوربيين لهم اقتصادياً وثقافياً وعسكرياً ينمو شيئاً فشيئاً مع نمو الفكر الأوروبي وبدأت إثيوبيا تزحف نحو الشرق فتبسط على الأراضي الصومالية بالتدريج مبتدئة بامبارة « افاضي » في أوائل القرن السابع .

« فاسكودي جاما » بنفسه تلخص فيما يلي :

١ - أن يحارب الصليب الهلال في أقصى بقاع المعمورة .
٢ - أن تحارب روما مكة في مكان يبعد بأكثر من ألف وخمسمائة فرسخ من الميادين المألوفة لاقتتالهما (فلسطين) وأن تسحب قوات تركيا من أوربا .

٣ - أن ترسل أوربا جنودها وراء القارة الأفريقية لتحيط بالاسلام وتجعله بين نارين
٤ - اضعاف المسلمين وكسر شوكتهم باحتلال الهند وشرق أفريقيا .

٥ - مساعدة الملكة الحبشية المسيحية وربطها بأوربا المسيحية .
وقد تم الاتصال بين البرتغال والحبشة بعد أن وصل فاسكودي جاما إلى الحبشة قبل أن يتجه إلى الهند .

الحبشة تبذل جاراتها

بعد التحالف بين إثيوبيين والبرتغال بدأ البرتغاليون

الصليبية ضد المسلمين تنتقل من بلاد الشام إلى شرقي أفريقيا . حيث كانت الحبشة الهدف الحقيقي لرحلة « دي جاما » لاكتشاف مكانها والاتصال بها وذلك لتكوين حلف صليبي ضد المسلمين من الشرق . وكانت الدوافع الحقيقية لهذه المغامرة كما أوضحها



سبيتان من المسلمين بمحلات للسؤل

من غرائب التاريخ أن تكون إثيوبيا أول ملجئ يلتجئ إليه المسلمون المضطهدون في مكة في بدء الدعوة الإسلامية وأن يكون نجاشي الحبشة حامياً للمهاجرين من ظلم ذوي القربى مقتنعاً بما هاجروا من أجله من عقيدة . وأن تكون إثيوبيا اليوم نموذجاً فريداً تعاني فيه الأغلبية المسلمة من الاضطهاد الديني والاهمال السياسي على يد حكومة من الأقلية غير المسلمة تنتكر لحقوقهم المشروعة وحريةهم المدنية . ولربما كان المسلمون الإثيوبيون أشقى الناس في العالم - فهم يشكلون ٦٠٪ من مجموع سكان إثيوبيا ولكنهم محرومون حتى من حقوقهم الأساسية كبشر إذ يعتبرون مواطنين من الدرجة الثالثة ويلقون أبشع أنواع المعاملة الوحشية .

بداية الحرب ضد المسلمين

بظهور المكتشف البرتغالي « فاسكودي جاما » سنة ١٤٩٤م بدأت الحروب

جرائم الاحباش في بلاد المسلمين

وتمكن الحبشة من الاحتلال الكامل لعاصمة الصومال « هرر » في سنة ١٨٨٧ وذلك بعد أن جزئت الصومال وعزلت

أجزاءها بعضها عن بعض ، ومن هنا بدأ الزحف الحبشي يتجه نحو الشرق والغرب والجنوب حتى أصبحت في حدودها الآن بعد أن وقعت معاهدات الحدود مع إنجلترا وفرنسا ، وكان آخر ما ضمته الحبشة اليها أرتيريا في الشمال الغربي سنة ١٩٦٠ وما زالت تحاول ابتلاعها .

وبالنسبة لارتيريا التي كانت مستعمرة إيطالية حيث حلت محلها بريطانيا وتحولت إلى وصاية الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية .

وكانت الدول الاستعمارية تسيطر على الأمم المتحدة كذلك فقد حرصت على وضعها تحت نفوذ أثيوبيا التي تخضع لهم وبدأت أثيوبيا باغتيال أرتيريا تحت شعار اتحاد فدرالي بالتدريج إلى احتلالها وضربها إلى أثيوبيا سنة ١٩٦٠ م . وباختصار وحتى يحكم

بورن ١٨٩٥

بالي ١٨٩٥

كونسو ١٨٩٧

جبر جبر ١٨٩٧

جامبو ١٨٩٧

حفا ١٨٩٧

حوتر ١٨٩٩

حنقول ١٨٩٩

الشعب بالنبيلة ١٩٠٠

أوسا ١٩٠٨ - ١٩٤١

نبروا ١٩٠٩

منطقة جحا الإسلامية - ١٩٣٥

أرتيريا ٥٢ - ١٩٦٢

وبالرغم من هذا فقد ازدادت الحبشة غرورا في التوسع الاستبدادي ويتضح ذلك جليا في المذكرات الرسمية التي بعثت بها إلى مؤتمر وزراء الخارجية للدول المنتصرة في الحرب الكونية الثانية وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث طلبت أن تبسط نفوذها على أرتيريا والصومال الإيطالي واعتبرت رفض هذا الطلب يهدد السلام وكيان الدول .

وقد استولت على منطقة جيبيلي في السودان عقب استقلالها سنة ١٩٥٦، وتطالب اليوم باحتلال مديرية النيل

● حصار المناطق المحتلة وعزلها عزلا تاما عن العالم

الخارجي وعن العالم الإسلامي والدول الشرقية بصفة خاصة .

● ترك الحرية للبشرين لتزييف حقائق الإسلام وإضعافه في نفوس المسلمين بكل الوسائل الممكنة ، ويرأس هيلاسلاسي الهيئة التبشيرية العالمية بنفسه وهو الذي حدد مدة اثنتي عشرة سنة للقضاء على المسلمين وهو يخطب في الكنجرس الأمريكي سنة ١٩٤٥ م .

وقد اتخذت الكنيسة لمحاربة

قرباة قرن من الزمان ذاقت فيه الاكثرية المسلمة طعم السذل والهوان على يد هيلاسلاسي وأجداده وهذه بعض الجرائم نخترها من قاموس جرائمه الوفيرة .

● أجبار علماء المسلمين على الدعاء لهيلاسلاسي على المنابر ومن يدعو منهم لنصر المسلمين لا يعرف أحد مصيره بعد ذلك .

● الاستيلاء على الأراضي ونهب المواشي بعد التقتيل الجماعي وطرد السكان الأمنين من قرارهم .



سجناء ومقاطعة (هرر) الصومالية قيدهم أيريم بأرملهم من الموت

شعار الاحباش .. ساحارب بكل قواى لانتهاء الفرات

● منع المساجد أو السفر إلى بيت الله الحرام إلا للعملاء والطاعين في السن .

● عدم احترام بناء الاسرة فلا قيمة لها ولا صيانة للاعراض ولا حماية للأطفال ولا نظام للطلاق أو الزواج ونتيجة لذلك تفشت الفوضى الجنسية وانتشرت الامراض .

● في منطقة جحالقي القبض على كل العلماء وأئمة المساجد والمؤذنين والخطباء ووضعوا في حظيرة وأطلقت عليهم النار فمات عدد كبير ومن بقي مات جوعا وكان عددهم ٥٧٧ عالما وتم ذلك في سنة ١٩٥٥ بأمر حاكم جحبا ونائب هيلاسلاسي فيما بعد . كما يوجد في الوقت الحاضر في سجون أثيوبيا المختلفة نحو ١٥ ألف مسلم بتهمة تشويش المسيحية

المسلمين هذا الشعار : « ساحارب بكل قواى لانتهاء القرآن ، وإن سألك عني أحد بعد مماتي فأجبه بأنه مات في محاربة الإسلام والوثنية » .

وانطلاقا من هذا المفهوم ترتكب كل الجرائم والاعمال اللااخلاقية، فهم يحولون المساجد إلى كنائس ويمنعون بناءها في المدن الرئيسية بصفة خاصة وذلك لظهور أن غالبية سكان الحبشة مسيحيون . وعلى سبيل المثال فإن أكبر كنيسة في قلب مدينة (هرر) كانت مسجدا بناه المصريون سنة ١٨٧٦ م .

● منع تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم وتقتيل العلماء المسلمين وسجنهم بالآلاف دون محاكمات .

وقد استمر هذا التقتيل والقمع والارهاب في المسلمين

الازرق ومديرية كسلا حتى نهر عطبرة ، وكذلك يطعم هيلاسلاسي في الصومال الغربي ويعتبره جزءا من امبراطوريته وضرورة لبقاء كيان دولته مستعينا بالاستعمار الفرنسي واسرائيل التي تطمع في هذه المنطقة كمركز هام لتجارتها مع الحبشة وشرق افريقيا وآسيا

جرائم الاحباش ضد المسلمين

بدأت الحبشة تستخدم اقصى وأبشع وسائل السيطرة على المناطق الإسلامية الشاسعة التي احتلتها وضمتها اليها بمساعدة أوربا وأسلحتها الحديثة تحت حماية القلعة المسيحية وسط العالم الإسلامي .

من هذه الوسائل :

القارئ بنفسه على مدى الاجرام الذي اقترفته الحبشة في حق الشعب الصومالي التي تستعمرها ، نذكر أسماء هذه الشعوب والمناطق وتاريخ احتلال كل منطقة على حدة حسب اقدمية الاحتلال .

منطقة ليموا ١٨٨٦

جوما ١٨٨٦

قيرا ١٨٨٦

هرر ١٨٨٧

جوارجي ١٨٨٧

جالا ولتا ١٨٨٩

كيانا ١٨٩٠

جيا نجيرا ١٨٩٠

جلا فوكما ١٨٩٣

ولامو ١٨٩٣

سيدامو ١٨٩٣

رامى ١٨٩٤

هيكجا وقلان ٩٤ - ١٨٩٧

ايمي ١٨٩٤

جانبهم في المحافل الدولية —
وشرح قضاياهم الى الامم
المختلفة ، وتعليم ابنائهم بأي
طريق .

الرق في الحبشة

يؤخذ من عدة تقارير قدمت
الى هيئة الامم في السنوات
الاخيرة عن الرق في الحبشة ،
ان الاحباش الاصليين لا يزيد
عددهم على ثلاثة ملايين نفس
ولا يشغلون سوى ثلث مساحة
البلاد وما بقي منها تشغلها
قبائل افريقية مختلفة العناصر
تدين بالطاعة العمياء لرؤساء
او ملوك الاقاليم وتخضع لنظام
الحكم الاقطاعي الذي من اخص
ملازمته الرق على انواعه
وتعدد اشكاله حتى ان المولين
في هاتيك الاصقاع كثيرا ما
يؤدون بقيمة الاموال والاضرائب
المفروضة عليهم عبدا من
الاطفال والنساء .

واخص ما يسترعى الانتباه
من التقارير التي وضعت في هذا
الشأن تقرير للورد نوكستين
وتقرير للورد بولوارث ، واهما
تقرير اللورد لوجارد مندوب
عصبة الامم سنة ١٩٢٢ ومما
جاء فيه قوله : « لا ريب في ان
هناك نحو عشرة آلاف من
الرقيق يساقون كل سنة من
جنوب الحبشة ليعرضوا في
الاسواق في الشمال الغربي
منها » . وفي سنة ١٩٢٥
اصدرت الحكومة البريطانية
كتبا ابيض احصت فيه عدد
الارقاء وقالت : ان اكثر ارقاء
يؤتى بهم الى دور الرؤساء
والزعماء ورجال الحرب
ومعظمهم من النساء والشابات
والخصيان .

وفي تقرير للكبتن كرشران
حاكم ميناء موبال « ان كل
حبشي يمتلك في اقل تقدير عبدا
واحدا ومعنى ذلك ان هناك
مليون عبد علاوة على ما عند
الحكام والرؤساء من ارقاء
العديدين وعلى ما هناك من
اهل البلاد المستعبدين الذين
ليسوا من الاحباش الاصليين .
وفي سنة ١٩٢٢ نشر الميجور
دبرلي العضو الانجليزي في
لجنة تعيين الحدود الحبشية
بالاتفاق مع الدكتور داليس
شارب مقالا في عدد يناير من
جريدة « وستنستر جازيت »
جاء فيه « ان في الحبشة بقاعا
شاسعة تصلح للزراعة لا
ديار فيها ولا نافخ نار لان اهلها
سيقوا الى اسواق العبيد » .
وهناك عدد آخر من التقارير
تخص هذا الموضوع . ●●

كان الحال في اوربا في العصور
الوسطى .

وتعمل الكنيسة على تحطيم
المسلمين والاسلام بثشتى
الطرق فهي التي تمتلك ٦٠٪
من الاراضي الزراعية في
المناطق الاسلامية التي استولت
عليها الحكومة الجائرة والباقي
يملكها القطاع والحكومة ويعمل
فيها المسلمون كاجراء وتفرض
الكنيسة الضرائب على اهل
تلك المناطق المسلمة وويل لمن
يشكو منها ففي سنة ١٩٥٢
قدم مسلمو (دلو) شكوى الى
الامبراطور من الضرائب
المتزايدة وضرائب الكنيسة
(بنفائي قوبائي) الى الهيئة
العليا للكنائس الحبشية التي
لها ضرائب خاصة عدا الضرائب
الحكومية العادية وطالبوا ان
تلك الكنيسة عن اغتصاب
اموالهم وان تكف عن بناء
الكنائس في بلادهم فهم مسلمون
ولا داعي لمزيد من الكنائس
ومزيد من الضرائب لها . فكان
ان ثارت الهيئة العليا للكنائس
واقامت الدنيا واقعدتها اذ كيف
يجرؤ المسلمون على الوقوف
امام ارادة الكنيسة
والامبراطورية . فاجبر
المسلمون بالقوة والسلاح على
دفع ضرائب الكنيسة بعد ان
قتل عدد كبير منهم واسر
مشايخهم .

وخلاصة القول ان هذه
الهيئة الكنيسة تتحكم في
المسلمين بصفة خاصة وتصل
السيوف وتناولها لاعدائهم
لقطع رقاب المسلمين وهي القوة
الحقيقية التي تحرك الحكومة
الاسمية بمالها من امكانات
مادية وروحية وسلطان مطلق لا
يحدده القانون او العرف ضد
المسلمين .

والمسلمون في الحبشة
شديدو التمسك بدينهم نتيجة

هذه الضغوط وذلك دفاعا عن
عقيدتهم في وجه هذا الطغيان
الجارف فهم اشد تمسكا
بالاسلام ومحافظة على شعائره
من المسلمين في البلدان
الاسلامية الاخرى ، وهم
يتطلعون دائما الى اخوانهم
المسلمين في البلاد العربية
وغيرها لمساعدتهم والاخذ بيدهم
نحو الاستقلال والحرية .

وهم في حاجة دائمة الى
العون المادي والمعنوي ،
والمساعدات المادية التي يأخذها
الافراد من البلاد العربية لا
تصل الى المسلمين في الحبشة ،
وهم في حاجة الى التأييد
الاعلامي وكذلك الوقوف الى

لقد كانت الاقاليم الاسلامية
تمج بالمدارس والمراكز لتعليم
الاسلام وكان يؤمها آلاف من
طلاب العلم من سائر احاء
البلاد على نفقة افراد الشعب
ومن ريع اوقاف المسلمين
واستولوا على هذه المدارس
واموالها ووزعوها على رؤساء
الكنائس والجنود واستعملوا
السيف والنار في الطللاب
والعلماء فقتلهم وشنقوهم
وقطعوا اعضاءهم وزجوا الباقي
في السجون . وهو أسلوب
يتبعه هيلاسلاسي وزبائنه
حتى اليوم ، وذلك للحيلولة



جهد الأعرار في السوف العام ليكونوا عبرة لغيرهم

المسلمين .

تجهيل المسلمين وقتل علمائهم

حالة المسلمين في الحبشة
تدعو الى الاسف العميق فهم
على كثرتهم وانتشارهم في احاء
البلاد فقد فرض عليهم الجهل
والمرض والفقر لا يعرفون
ما يدور حولهم في هذا العالم
بسبب المظالم المتتالفة التي
صبت على رؤوسهم منذ ان
اعتنقوا الاسلام حتى اليوم
فهم محرومون من التفكير
والتعليم وفتح المدارس الخاصة
بهم وما يتبرعون به لهذا
الغرض تستولى عليه الحكومة
وتبني به الكنائس والمدارس
لغيرهم . كما يفرض على
الطلبة المسلمين في المدارس
الحكومية — وكر القساوسة
وخبراء التبشير — ان يتعلموا
ان رسول الاسلام صلى الله
عليه وسلم الف عصابة للنهب
والسلب وسفك الدماء من
الوحوش الجائعة في صحراء
بلاد العرب .

دور الكنيسة في الحبشة

تلعب الكنيسة دورا رئيسيا
في المشاكل التي يعاني منها
المسلمون في الحبشة فمثلا اذا
حدث اضطهاد للاقباط في اي
بلد يحكمه مسلم انعكس ذلك
راسا على اضطهاد حاكم
الحبشة للمسلمين انتقاما
للاقباط في ذلك البلد وهكذا
وجدت الكنيسة القبطية وسيلة
لحماية الاقباط في كل مكان على
حساب المسلمين في الحبشة
كرهينة لهم .

والمصلحة متبادلة بين الكنيسة
وملوك الحبشة لانها تدعم
النظرية القائلة بانهم يحكمون
وفقا لمبدأ التفويض الالهي كما

الانفصاليون في باكستان الشرقية

حقدها... على النساء... والأطفال!!

بقلم مولانا: متيت هاشمي : ماستر في الدراسات الإسلامية / رئيس لجنة الأمن في مينة سيد بور / رئيس جمعية الدرسين في باكستان الشرقية

العاصف على سانتاهار . وكان المهاجمون مدججين بالمدافع الآلية والرشاشات الثقيلة والخفيفة . كما أن رجال حزب عوامي المحليين كانوا متسلحين بالرماح والأسنة وحائزين على كميات كبيرة من المتفجرات من قبل . وقتل عدد كبير من قواومهم من غير البنغاليين في بداية الهجوم . والذين بقي منهم اعتصموا في المساجد ولجأوا الى البيوت لكونهم عزلا . الا أن المهاجمين كانوا يلاحقونهم فيقبضون عليهم ويسبسونهم الى مراكزهم ويذبحونهم ذبح الحيوان بعد أن كانوا يسمولون عيونهم . وكانوا ينزعون الاطفال الرضعاء من أحضان أمهاتهم ويقتلونهم أربا .

ولما قضي على آخر رجل منهم جاءت نوبة النساء . واستخرجهن الطفاة من البيوت وحشدوهن في الخلاء . كما كانت حوالي المائة من النساء اعتصمن في الجامع الكبير

في أساليب المحافظة على أرواحهم وأموالهم . وان المدينة كلها لم تكن تملك الا بندقيتين وبعض الأسلحة الدفاعية الأخرى . ومع ذلك فإن السكان أخذوا التدابير الوقائية اللازمة قدر المستطاع فحفروا المخابئ وقرروا جماعيا أن يجابهوا الاخطار والهجمات متضامين متكاتفين . وأخيرا جاء الخطر المنتظر بقرع أبواب سانتاهار . وذلك أن القوات الباكستانية لما تقدمت الى مديرية (بوغرا) وسيطرت على الموقف فيها بعد أن تعقبت المتمردين والمتسللين وأجبرت مخططهم القاضي بجعل هذه المديرية قاعدة (بنغالاديشي) فالتقت قلوبهم واتجهت الى مدينة سانتاهار ورحب بهم رجال حزب عوامي وحلفاؤهم من الاشتراكيين ترحيبا حارا . ولما حل الليل جاءت كتائب البنادق الشرقية الباكستانية وفرقة بنغال الشرقية وعصابات من المتسللين والمتمردين من حزب عوامي تشن الهجوم

الشرقية من تجارب على أيدي العنصريين من أنصار مجيب الرحمن والاشتراكيين من أنصار بهاشاني :

سانتاهار

مدينة صغيرة في شمال بنغال كان يسكنها حوالي خمسة وعشرين ألفا من غير البنغاليين وكانوا يشتغلون على موظفي السكة الحديدية بنسبة ثمانين في المائة . ولما وصل لبيب التمرد هذه المدينة انقطعت أولا طرق المواصلات كلها . فتجمدت عجلات القطار وانقصمت اسلاك البرق والهاتف وبالتالي انقطع التموين وان المشاغبين من حزب عوامي المحليين كانوا فرضوا التطويق الاقتصادي على السكان من قبل ، ولكنهم في مطلع شهر مارس أصبحوا محصورين تماما . ولما تفاقم خطر المتمردين بل بدأت حوادث القتل والفك تحدث بصورة متقطعة أصبح السكان يتفكرون

أن العواصف العنيفة من التمرد التي ثارت في فجر الاول من شهر مارس ١٩٧١ م في سماء باكستان الشرقية كانت تبلغ من السرعة حيث أحاطت بالأقليم كله في لحظة البصر . وصارت حقول الرز البهيجة ملبدة بالفيوم السوداء والذهب الرهيب في عشية وضحاها . وما رأيت اليوم ناحية من الفواهي الا وجدتها تسييل بنهر من الدماء ورأيت الساعات مشحونة بالبحث المتراكمة . وشاهدت غوائل الظلم والفك ترقص رقصات الموت في كل قرية وفي كل ناحية . ولا سيما شمال بنغال حيث تاخر وصول الجيش الباكستاني اليها فظلت مسرحا للفك والتكيل أياما . وان المتمردين البنغاليين من « المسلمين » وغيرهم ارتكبوا مع السكان غير البنغاليين في هذه الناحية ما يندى له جبين الانسانية خجلا وندامة . واليك فيما يلي بعض التفاصيل عما جرى في أنحاء باكستان

فطلبوا منهم الخروج من الجامع ولكنهم رفضوا الخروج منه خوفا على أنفسهم ففتحوها عليهم النيران وهن في داخل الجامع فتساقطت الجثث بعضها فوق البعض وأمتلأت بيت الله بجثث المتكويبات التعيسات . وسالت ساحة الجامع بمجار من الدماء البريئة . وبقيت الجثث بدون أكفان وقبور أياما عديدة . ولم يعمل من هذا الجامع صوت المؤذن حتى بعد أن استولت القوات الباكستانية على هذه المدينة أياما عديدة .

وأما من جمعوهم من النساء في الخلاء اختاروا منهن المسنات وأوقفوهن صفا واحدا وقتلوهن رميا بالرصاص ثم جاءت نوبة الفتيات وصغيرات السن منهن فأمروهن بالرقص عرايا وعلى أعلاء الهتافات بحياة بنغالاديش ولما رفضن ذلك الفعل الشنيع مزقوا ملابسهن وأكرهوهن على الهتافات المقترحة بتوجيه الطعنات بالرمح في مقاتلن . ثم عاملوهن معاملة بلغت من الهمجية ما لا يستطيع القلم أن يعبر عنه . ولا أستطيع أن أقول إلا ما قاله الشاعر الفارسي سعدي شيرازي : يا ليتني لم تلدني أمي حتى لم أشاهد ما لا يجدر بي أن أشاهده . . ولما دخلت القنـوات الباكستانية هذه المدينة بعد هذا الحادث المذهل بسبعة أيام تقريبا وجدت ألوانا من الجثث العارية للفتيات ملقاة في ساحة (مدرسة بنغالة ديش الثانوية) بحيث كانت أعضاؤهن الجنسية مقطوعة بشكل يفجع القلب ويبيكي العين .

وكانت الشوارع والبيوت غاصة بركام الجثث . ووجدت في بعض البيوت خمسمائة جثة . وقابلت بعض من شاهدوا المجازر بأمر أعينهم وحالفهم حسن الحظ فنجوا من هذه الفتنة فقالوا : لم ينجح من سكان مدينة (سانتاهار) إلا عد أنفـار اختفوا ونجوا بأنفسهم مثـلا . بينما العصاة لم يدعوا طفلا إلا نبـحـوه كما أن البنغاليين من المسلمين الذين رفضوا التعاون مع العصاة وحاولوا إيـواء المهاجرين (وهذه كلمة تطلق على من هاجر من المسلمين من الهند إلى باكستان أيام التقسيم) والسكان غير البنغاليين في بيوتهم لاقى معظمهم نفس المصير الرهيب .

دينـاج بور

هذه المديرية تقع في الشمال الغربي من باكستان الشرقية على حزام الحدود الهندية . ولكون هذه المديرية متلاصقة بالحدود الهندية نزحت إليها جماعات كبيرة من اللاجئين من الهند أيام التقسيم . كما كانت تقيم فيها عائلات كثيرة من

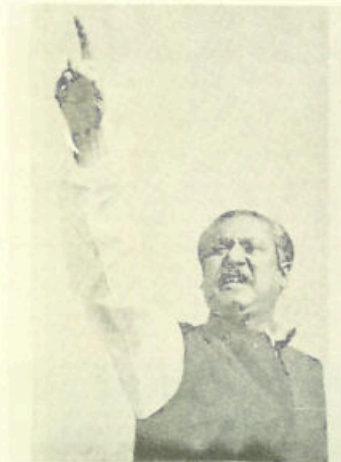
إلى الهند عبر الحدود لاشباع نهمة الهندوس الوحوش ، وعريت النساء المحتشمات وانتهكت حرمانتهن على مشهد من الناس . وعزلوا النساء الحوامل للقتل وجمعوهن في (مدرسة أقبال الثانوية) فيقروا بطونهن وانتزعوا الأجنة من البطون وداسوهن تحت الأقدام . وقطعت أيدي الأطفال الصغار



مجي خات

وارجلهم ثم تركوهم في هذه الحالة الاليمية إلى أن ماتوا بشدة العذاب وسلخوا جلود الأحياء بنفس الطريقة التي تسليخ بها جلود الغنم ، ثم رشوا عليهم الأملاح مغلالة في التعذيب ، وتفرجوا عليهم في غمرة من الارتياح . ولما طلب الجرحى الماء بشدة العطش بالوا في أفواههم . وإذا حصل أن رفع أحدهم المصحف مناشدا إياهم عسى أن يخلوا سبيله طرحوا المصحف على الأرض ، وأطلقوا عليه الرصاص . وأخذوا عددا كبيرا من الناس إلى شاطئ قناة (كنجن) بحجة أن هناك اجتماعا للجنة الأمن ولكن ربطوهم بالسلاسل وذبـحـوهم صبرا .

وبعد أن جاء الجيش الباكستاني هذه المدينة وعاد فيها الهدوء عثر على عدد كبير من الجثث للأطفال الصغار كانت رؤوسهم مقطوعة تماما . وهكذا فإن الحياة الباسمة الهادئة في مدينة (دينـاج بور) غرقت في بحر خضم من الدماء .



محب الرحمن

البنجابيين والبانان لفرض التجارة أو الوظيفة الحكومية . وقبل أن ينزل فيها اللاجئين لم يكن لهذه المديرية شأن يذكر ولكن بعد نزول اللاجئين فيها حققت هذه المديرية أنشواطاً بعيدة في الازدهار في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة . وكانت مدينة دينـاج بور (عاصمة المديرية) وحدها تضم خمسة وثلاثين ألفا من السكان غير البنغاليين . إلا أن هذه المدينة في مطلع العاشر من شهر إلى خرائب وصارت مدينة للأيام واليـنامـى يتسكعون في أنقاضها .

بدأت الاشتباكات في هذه المدينة في مطلع العاشر من شهر إبريل واستمرت لغاية الخامس عشر من هذا الشهر وصارت هذه المدينة الباسمة في خمسة أيام فقط مدينة يسودها ظلام الموت الرهيب . ولا تسمع في أرجائها صوتا بشريا إذ قتل فيها ثمانية وعشرون ألف نفر من الرجال والنساء والأطفال ، وسيفت أربعمئة من الفتيات المسلمات

ولا يتجاوز عدد الذين نجوا بأنفسهم من الرجال والنساء باختفائهم من أنظار السفاكين بضعة آلاف نسمة . وبعد أن سيطر الجيش الباكستاني على مدينة دينـاج بور في ١٥ من شهر إبريل سيطرة كاملة انصرف إلى دفن آلاف مؤلفة من الجثث الملقاة في الشوارع والبيوت وذلك بمساعدة من أهالي قصبة (باريتي بور) و (سيد بور) . غير أن الجثث كانت من الكثرة حيث لم يتمكن الجيش من دفنها أياما وبقيت الكثيرة منها تنتفخ وتنتشر روائح عفنة . وشاهدت بأمر عيني في أحد البيوت جثة ناء جلدها وكانت ملابسها موضوعة بجانبها وعرفت منها أن هذه الجثة لبنت من البنات التعيسات من قومي أصابها طعنات عنيفة من الرماح والسكاكين وأخيرا انفمست في الدم والتراب . وبقيت جثتها لم تكفن ولم تدفن لتحكي للمشاهدين حكايات واقعية عن التجارب القومية والاشتراكية في هذا الوطن الإسلامي . ولما ذهبت إلى (مدرسة أقبال الثانوية) رأيت جليدا سميكاً من الدم تجمد في طول الساحة وعرضها وكانت الرائحة العفنة تنتشر في أرجائها حتى ما كدت أمكث فيها لدقائق . وقابلت أحدا من أهالي دينـاج بور أصابته عدة جروح خلال الهجوم فحكى لي قصة أدرجها بقصتها وقضيضها فيما يلي :

((امسـكوني من بيتي وساقوني إلى شاطئ قناة (كنجن) . وهناك أنهال علي شاب بآلة حادة بكل قوة فسقطت على الأرض جريحا ،

وتركني الشاب وتقدم إلى الامام . وأصبحت إحدى الـيدين جريحة لا تتحرك . وصار لساني كالخشب الجاف بعد أن سال من جسدي قدر كبير من الدم . ولما خيم الظلام تسالت متجشما إلى القناة عسى أن أجد شيئا من الماء . ورأيت الشاطئ تراكت عليه أكوام من الجثث . وكانت حمرة الدم تلمح في الماء بوضوح . ولم أجد في نفسي رغبة في شرب هذا الماء . وتقدمت خطوات إلى أن اقتربت من المدرسة . وسمعت خريـر الماء الساقط من الميزاب ، وذهبت إليه فإذا بسيل من الدم يسقط على الأرض من الميزاب بدل الماء)) .

تحقيق: أبوهالة

الاصوات الخافتة
بدات تملو رويدا رويدا

● ٣٠ ثلاثون مليون حالة
اجهاض في العالم سنويا !!
● واحدة من كل ٥ امهات
يتم اجهاضها في مصر !!
● احدث طريقة للتخلص من
الجنين في ٣ دقائق تجري في
يوغوسلافيا !
● دعني اخرج الى الوجود
ان كنت قادرا على اسمادي
والا .. !
● الاجهاض حسب الطلب ..
في انجلترا وغيرها .. !
● العالم كله يتجه الى ازالة
القيود المفروضة على عمليات
الاجهاض !..

الانسان في رحلة الوجود .. بين تحديات هيبوب رياح من الغرب يدي

— حتى الامس القريب كان هناك شبه اجماع على تحريم الاجهاض باستثناء الحالات التي يكون فيها استمرار الحمل خطرا عاجلا او آجلا على حياة الام .. ثم تطورت المفاهيم حسب التقدم العلمي واكتشاف أثر بعض الادوية التي كانت تتعاطاها بعض السيدات .. الى زيادة الحالات التي يباح فيها الاجهاض بالحالات التي يترجح او يتأكد فيها ان الجنين مصاب بالتشوه او الخلل الخطير ..

— الا ان الآونة الاخيرة شهدت نزعة قوية الى توسيع نطاق مبررات الاجهاض .. وتمتد الاجهزة الداعية الى الاجهاض

العزل او المنع او الاسقاط ..
فالتفينا بالدكتور حسان
حتحوت استاذ علم الاجنة
ورئيسي وحدة بمستشفى
الولادة وامراض النساء .. وهو
يحزم حقائبه الى امريكا ..
نحاول ان نلتقط منه بعض
خيوط الموضوع قبل ان يغادرنا
على الطائرة الميمون ليعود باذن
الله ملتقنا لنا صورة صادقة
للوضع التي عليها هذا
السباق المحموم في عالم الواد
للجنة .. وما حملته الاعلانات
للشركات التجارية عن الاجهاض
حسب الطلب .. واثار ذلك كله
في العالم المتكود ..
● يكثور هل يمكن ان تعطينا
فكرة عن تاريخ هذه القضية ؟

نيران الحروب الاهلية بيننا ..
— وما هي آخر صيحاته في
عالم استئصال مجتمعاتنا من
جنورها واصولها تخرج علينا
« بموضه » الواد والاجهاض
احدى « موضات » القتل
الجماعي الحديثة !..

مع الدكتور حسان حتحوت

فكان لقاءنا الاول مع احد
الذين قدر لهم ان يملوا في
ساحة التوليد والانجاب ..
ودورهم ذو اهمية بالغة في
رعاية الجنين واهه حتى يتم
خروجه الى دنيانا حيا او ميتا
.. ومئات الحالات تمر عليهم
بين طالبات بالحمل وراغبات

الوباء الواد

— شددني هذه المناوون
التي نشرتها صحف عربية
واجنبية .. وما كنت اخلها
ذات اثر في مجتمعاتنا التي
تدين بالاسلام .. الا ان روح
التقليد التي اصابته هذه الامة
.. فجعلتها تلتف من بعيد كل
فكر تنضج به عقول العالم
المتحدن ! غير مدركة انه من
وراء الفتن التي اصابتنا في اعز
ما نملك من اخوة ووحدة ..
حتى اصبح من المستحيل اليوم
ان تلتقي الامة العربية
والاسلامية على امر في صالحها
وتكون قادرة على تنفيذه !..
بل انه يمد بكل ما يستطيع

تستورد لها من العالم راغبات الاجهاض .. (وخاصة من فرنسا وبعض ولايات امريكا التي ما زالت تحرم الاجهاض) واصبحت مصدر ثراء فاحش .. تتنافس عليها بكل وسائل الدعاية والاعلان بما يصحب ذلك عادة من تزوير الاحصائيات وبيان الفوائد .. حتى تسابقت الشركات الى حجز المقاعد في الطائرات والاسيرة في المستشفيات الخاصة التي ترتفع فيها الاجور عن المستشفيات العامة .. وما يتبع ذلك من عمولة هنا وهناك

ضمير الطبيب

● دكتور: وما هو دور الضمير الانساني لدى الطبيب وهو يمارس هذه العملية ؟
— لعله يكفيك ان تعلم ما اعلنه الاستاذ الدكتور سيرتوماس جفكويث رئيس الجمعية الملكية

قوانين لاباحة الاجهاض !

● دكتور: الى أي مدى وصلت هذه الدعوى ؟
— وصلت الى حد استصدار قوانين لاباحة الاجهاض .. ! فقد اصدرت رومانيا قانونها في هذا الشأن عام ١٩٥٦ .. ومن العجيب ارتفاع عدد حالات الاجهاض فيها حتى بلغ عام ١٩٥٨ ربع عدد حالات الحمل ، وفي عام ١٩٥٩ زاد على الثلث ! حتى ادركت الدولة ان الامر قد تجاوز نطاقه عندما رأت عدد حالات الاجهاض العمدة تفوق كثيرا عدد الولادات .. !

التجارة الرابحة !

واستطرد الدكتور حسان يقول :
ومنذ صدرت قوانين اباحة الاجهاض في انجلترا عام ١٩٦٧ حتى تكونت مؤسسات وشركات



الدكتور حسان حتموت

رييرا الاعتداء عليه وإباحته!! ح الاجهاض وتقننه!!

القانون في انجلترا اخرا اخراج الشذوذ الجنسي بين رجلين راضين من نطاق الجرائم .. وما زال في الاطباء المحافظون على ضمائرهم .. ولكن تجار الاجهاض اتسمت اعمالهم كثيرا بعد ان اسجل عليها ستار الشرعية .. !

الانصراف عن الدين !!
يفسح لها مجال الوجود عندنا

● دكتور: هل تتصور ان تلقى هذه الميحات صدى في بلادنا العربية ؟

الطبية لاطباء الولادة وامراض النساء في صراحة على امواج الاذاعة البريطانية من ان قانون الاجهاض لعام ١٩٦٧ قد احتضنته مجموعة من المشايخ قليلة العدد .. ولكن قوية التنظيم .. ! حينما غزت الرأي العام البريطاني والرأي البرلماني بالدعاية وتحريف الحقائق .. !

— وعندما عرضت الهيئات الفنية استعدادها للمساهمة في بحث التشريع الجديد قال احد اعضاء البرلمان « لسنا هنا لنسمع رأي الضمير ونصحبهم ! اننا هنا لنشرع ! »
— ولعلك كذلك سمعت ان

الجنين وحقوقه التي ضمنتها المهنة الطبية ، وقوانين الانسانية .. وتشريعات السماء .. ! وتحت شعار حرية المرأة قالوا : ما دام الرجل حرا في اتيان الجنس فلنكن للمرأة نفس الحرية .. !

وطبيعي ان تجنب المرأة مضاعفات هذه الحرية .. واهمها الحمل السفاح .. ولا بد اذن من توفير وسائل منع الحمل واباحة الاجهاض للزوجات او للنساء غير المتزوجات وهن الغالبية العظمى من طالبات الاجهاض .. !

اهل الاختصاص .. ! ونظمت حملاتها بعيدا عنهم .. دأمة آراءها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية .. ! وتوسعت في حالات الضرورة الطبية لتشمل الصحة النفسية .. بل تجاوزت هذه المراحل كلها لتنادي بالحرية الشخصية .. !

الحرية المظلومة !

● دكتور: ماذا يقصدون بالحرية الشخصية في عملية الاجهاض ؟
— تحت رايات الحرية .. ! تنادوا بان الانسان حر فيما يفعله ما دام لا يؤذي غيره — متجاهلين عن عمد شخصية

— امتدادا لما نراه من تزايد الانصراف عن العقائد الدينية .. فأخشى انها آتية الى بلادنا فليس لنا من عاصم الا ان تصدق فينا نية الايمان .. وطبعاً لا يمارى أحد في اعراض نقص الايمان في حياتنا الاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية ، والاقتصادية ، والاخلاقية ، وغيرها . خاصة والدعاة اليها — في تقديري — امهر من الدعاة الى الايمان والفرصة متاحة امامهم أكثر .. !

راي الشريعة الاسلامية

● **دكتور :** هل عندكم علم — وهو لا بد موجود — بالحالات التي تبيح فيها الشريعة الاسلامية الاجهاض ؟
— قاعدتان اصوليتان :

١ — الضرورات تبيح المحظورات .. والضرورة تقدر بقدرها .. « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .. وتقدير الضرورة يكون بمعرفة ذوي الاختصاص ... وهم هنا الاطباء « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .
ب — « احتمال اخف الضررين » لقول النبي صلى الله عليه وسلم « لا ضرر ولا ضرار » .

— وقد اتفق العلماء على صيانة الحياة الانسانية حتى لو كانت لحين ! وشددوا في تحريم اذهاقها خاصة بعد ما سموه « بنفخ الروح » وهو حركة الحنين التي تحس بها الأم بعد أربعة أشهر .. ولكن العلم في يومنا هذا — على خلاف العلم في يومهم ذاك — يعلم ان الحنين يتحرك قبل ذلك بكثير دون أن تبلغ ضرباته وركلته جدار الرحم .. لانه آنذاك صغير يتحرك في وسط مائي أكبر منه بكثير فلا يبلغ ان تحس به امه .

راي الشافعية والحنابلة

— كما ان الشافعي والحنفي رأيا ان الدية في الجنين واجبة حتى قبل هذه الحركة ، بل

حتى قبل ان تتصور اعضاءه الظاهرة ان عرض على ثقافات فقالوا بانه آدمي لو بقي لتخلقت اعضاءه .. !

علاقة الاجهاض بمنع الحمل !

● **دكتور :** تقديرا لظروف سفركم .. وسرعة دوران عقارب الساعة .. مؤذنة بموعد الرحيل .. او ختاماً لهذه الاسئلة العاجلة ان اقول : هل هناك علاقة بين الاجهاض ومنع الحمل وما يسميه الفقهاء العزل ؟

— العزل غير الاسقاط .. لا تتوافر فيه اركان جريمة الاعتداء على حي موجود .. لانه في حقيقته منع للحمل وعزل بين الحيوان المنوي والبويضة

ان تلتقيا .. فلا جناة بغير مجنى عليه .. اما في الاجهاض فالجنى عليه موجود فعلاً منذ التحم المنى بالبويضة وشرعت الخلية الناتجة عن ذلك في التكاثر .

وما رأيكم يا دكتور في منع الحمل ؟

— لا شك انه خير وبركة على الاسرة التي تحتاج اليه ، والوالدة التي يؤودها حمل جديد . وينعكس هذا الاثر الحميد على الامة ككل !

راي القانون

— وانصرفت بعد ذلك لبحث رأي قانوننا في هذا الموضوع فالتفت بالاستاذ ابو ناجي المحامي فقال :

قانون الجزاء الكويتي يحرم الاجهاض وينص في المواد من ١٧٤ الى ١٧٧ على ان :

كل من اجهض امرأة حاملاً برضاها او بغير رضاها عن طريق اعطائها او التسبب في اعطائها عقاقير او مواد أخرى مؤذية او باستعمال القوة او أية وسيلة أخرى قاصداً بذلك اجهاضها يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز ١٠ سنوات ، ويجوز ان تضاف اليها غرامة لا تتجاوز ١٠٠٠٠ آلاف روبية . فاذا كان من اجهاضها على النحو السابق ذكره طبيباً او صيدلياً او قابلة كانت العقوبة لا تتجاوز ١٥ خمس عشرة سنة ويجوز ان تضاف اليها غرامة لا تتجاوز ١٥٠٠٠ خمس عشرة ألف روبية .

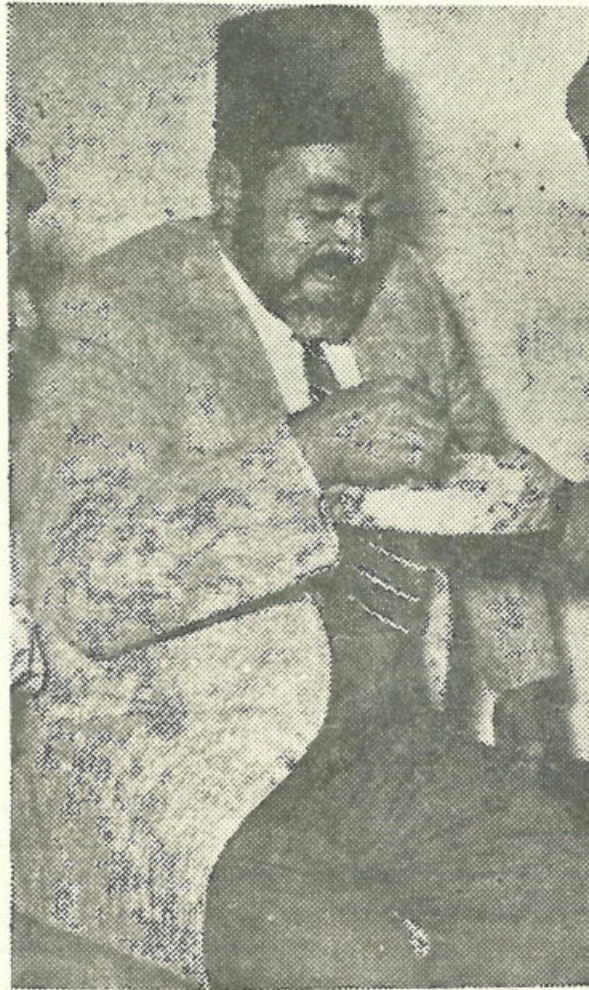
هل يعاقب القانون في حالة الاجهاض الضرورية ؟

تقدير هذه الحالة موكول لاهل الخبرة على اساس من حسن النية وضرورة الاجهاض للمحافظة على حياة الام .. ومن ثم فلا عقوبة !

● **قلت له :** ماذا ترون من اوجه الأدلة التي استند عليها الشرع الكويتي في تقنين هذه المواد ؟
— الشرع الكويتي لم يأت بنافلة من القوانين او بدعا من المواد فالشريعة الاسلامية كانت له اصلاً وهادية .. واقتداء بتشريعات كثير من الدول العربية والاسلامية ومسايرة للقوانين الدولية التي كانت على هذه المبادئ ..

فكما نكر المرحوم الاستاذ عبد القادر عودة في كتابه التشريع الجنائي ج ٢ ، القصاص من الحامل قتل لغير الجاني وهو محرم اذ لا تضر وأذرة وزر أخرى .. ويستوي ان تكون حاملاً من زوج او زنى .. وبالتالي يوفق تنفيذ الحكم عليها الى ما بعد الوضع — كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع « الفامدية » .

ابو هالة



المرحوم عبد القادر عودة

وكل ما يؤدي الى انفصال الجنين عن أمه يعتبر اجهاضا ، ويعتبر جنائية ..

عقوبة الام

● قلت له : يا أبا ناجي : وما رأيك في حرية المرأة ان تجهض نفسها ؟

— قال : ان الشريعة الاسلامية لا تعتبر حياة الانسان ملك نفسه بل ان بعض فقهاء الحنابلة يرون « اذا جنى الرجل على نفسه خطأ فديته على عاقلته » استنادا الى ان رجلا ساق حمارا فضربه بعصا كانت معه فطارت منها شظية ففقت عينه فجعل عمر بن الخطاب ديته على عاقلته وقال : هي يد من ايدي المسلمين . وحرمت الانتحار او اىذاء النفس ولو بقطع عضو منها .. وهلم جرا .

ومن ثم فلو صامت المرأة فأدى الصوم الى الاجهاض كانت مسئولة عن الجنائية — التشريع الجنائي ص ٢٩٢ — وأيا كان الجاني وصفته أبا أو أما فهو مسئول عن الجنائية ولا اثر لصفته على العقوبة !!

اتفاق المذاهب

● ما رأيك في تقدير الاربعة أشهر للحمل حتى يعتبر اجهاضا له ؟

— ارى ما يراه الامام مالك رضي الله عنه وهو مسئولة الجاني عن كل ما القته المرأة مما يعلم — بمعرفة الاخصائيين انه حمل سواء كان تام الخلقة او كان مضغة او علقه او دما ! وفي ذلك يقول المرحوم « عودة » ان الرأي الذي يجب العمل به هو مسئولة الجاني اذا تبين بصفة قاطعة ان الانفصال ناشئ عن فعل الجاني سواء انفصل في حياة امه او بعد وفاتها .. وسواء كله او بعضه .. وهذا الرأي يتفق مع كل المذاهب .. لان الذين يمنعون المسئولية يمنعونها للشك وعدم التيقن فاذا زال الشك بالوسائل الطبية الحديثة وجبت المسئولية ص ٢٩٧ .

الكفارة

وزيادة على المسئولية الجنائية يرى الشافعي واحمد وجوب الكفارة ان اُلفت الام اجنة ففي كل جنين كفارة سواء كان الجاني هو الام او اجنبي .

دول غنية .. ودول ملحدة ● لا تعتبر الظروف الاجتماعية او الاقتصادية نوعا من الاكراه بعدم المسئولية ؟

— الاكراه الذي يعفى من المسئولية هو الاكراه الذي يعدم الرضا ويفسده — وان يكون بفعل محذور غير مشروع .. وان يكون بأمر حال يوشك ان يقع .. وان يكون المكره قادرا على تنفيذ وعيده .. وليست هذه الظروف مما تسمى اكراها ..

ونظرة الى الدول التي ابتدعت هذه الجريمة واباحتها نجدها من مناطق الفيز الغدائي او الفنى المادي مثل بعض الولايات الامريكية نيويورك وهاواي .. او انجلترا التي يصل معدل نصيب الفرد اليومي فيها من اللحوم ٢٠٤ جرام ، ومن الحليب ٤٠١ جرام .. او من الدول الشيوعية والاشتراكية التي لا تقيم وزنا للفرد ولا تحترم الاديان وتنزع مشاعر الامومة قسرا عن الامهات .. ولا تؤمن بالاسرة والعلاقات الانسانية ..

وفي كل هذه الدول تصل موجات التحلل الاخلاقي الى درجة التقنين والتشريع .

الامل .. وحرب الابادة

● هل ترى ان هذه الموجة لا بد واصلة الى بلادنا ؟ — اكاد اجزم بكل ايمان ان صيحات الداعين اليها ستجد تيارا قويا من الايمان الذي رسخته عقيدتنا الاسلامية في نفوس ابنائها — حتى ولو كانوا متفلتين عنها بعض الشيء — يصعب ان تحد معها ثغرة يمكن لها النفاذ والتأثير .. ولا يمكن ان يصل امتهان العقل واصالة الانسانية الى درجة انجراف هياتنا التشريعية في التيار اللااخلاقي الذي يفتح امام الضعاف فرصة لحرب الابادة تحت أي شعار .. ومهما كانت قوة المشاغبين وتنظيماتهم كما اسماهم دكتور توماس .

رأي المرأة :

مع السيدة ام ولاء وكتبت لنا السيدة ام ولاء تقول :

— استطع ان اتهم كل تقويم بعملية الاجهاض برغبتها دون ما داع طبي .. بالحنون وفقدان المشاعر ..!! فالجنين في أي مرحلة من حياته جزء مني

وبعض من نفسي .. ولا اتصور دمي يهراق امام عيني بارادتي .. فأين مشاعر الامومة التي يتحدثون بانها اصدق المشاعر ؟ وأين الايمان بالله القوي القادر الذي يمنحنا معشر النساء قدرة الحمل وهنا على وهن ؟! ان نظرة واحدة على وجه المولود لحظه نزوله وصياحه تنسى كل أم متاعبها ..!!

— ماذا كان على مريم ابنة عمران لو اجهضت نفسها ؟! اما حرمت الانسانية كلها من عيسى عليه السلام ..! وماذا كان على أم موسى لو اسقطت جنينها حماية لنفسها واهلها من بطش « فرعون » ؟! اما كانت حرمت نفسها ان تكون ام موسى عليه السلام .. وتحرم الناس من صنعة الله الذي حرر به العبيد ودك به عرش

الطاغوت !! ماذا كان على آمنة بنت وهب لو اُلفت بجنينها على الارض بدلا من ان تلده يتيما يخط في مناهات الصحراء ويعذبها هنا وهناك ..!!

اما كانت قد تجاوزت بجنيناتها على وليدها الى البشرية كلها ! اذ حرمتها نور الله الوضاء في شخص محمد صلى الله عليه وسلم ؟!

— واذا كان الانبياء والمرسلون قد ختموا بمحمد عليه السلام فما زال الامل في المصلحين يبعثهم الله على رأس كل مائة عام ..!!

— فانا على يقين بأن اختي المسلمة لن تستهويها هذه الدعايات لتجردها من انسانيتها وامومتها .. وان تفلتت بعض الساقطات فذلك سنة الحياة . ابو هالة

شبابنا والزيف الحضاري

الشباب ؟ اني لا ارى في أحدهم تلك القيم والتي كان يجب ان يتحلى بها كما يتحلى بما يركب وبما يتمتع ويدع عنه ما يجري وراءه وأن يضع نصب عينيه المسئولية الملقاة على عاتقه والتي يجب أن يتحملها حاضرا ومستقبلا ولا ينسى بأنه سيكون أحد القاممين على النهضة بهذا البلد الكريم وأن بلاده بحاجة الى يده ويد اخوانه وليس لظهوره وما يتظاهر به .

ان هؤلاء الشباب يأخذون من الغرب ما حظ وما سفل من أعمال وعادات سيئة تنزل بالانسان وبقيمه الى الحضيض والتي حرص الاسلام كل الحرص على رفعها والنهوض بها في كل مكان وزمان .

ان الغرب يعطينا عاداته الهابطة ونحن نتقبلها بصدر رحب على أنها المدنية والتقدم والنطور كما هي الحال عند بناتنا وأولادنا على السواء وذلك يتمثل في ما يسمونه باليني والميكرو جيب والملابس الشفافة الضيقة والتي تظهر ما يجب أن يستر هذا عند فتاتنا أما أولادنا فعندهم اطالة الشعور حتى ليحسب المرء انه فتاة وليس فتى والجري وراء كل ما هو جديد في عالم الازياء الرجالية من قمصان ملونة مزخرفة تصلح للنساء لا للرجال والبنطلونات الضيقة وهذا كله قليل من كثير .

حسين علي الوزان

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع . أود أن أضع بين أيديكم هذه الرسالة لانضم الى أسرة مجلتكم الموقرة والتي حازت على اعجابي واعجاب الكثيرين من أبناء هذا الوطن العزيز ، وأبلغ بان مجلتكم قد وصلت الى ما تصبو اليه من رفعة وازدهار في سبيل تحقيق مستقبل زاهر قائم على أسس متينة ترتكز على قوائم الدين الاسلامي الحنيف والذي بدونه لن تخطو أمتنا خطوة الى الامام في محراب الاخلاق والاصلاح والسمو الانساني بعيدا عن الزيف الحضاري الذي لا يقوم على أساس من القيم الاخلاقية والتي بدون ريب او أدنى شك بانها النقطة التي يبدأ منها أو بها الانسان حتى يصل الى خير ما يصبو في الوصول الى اعتلاء أعلى مراتب القيم الانسانية الخلقية والاخلاقية .

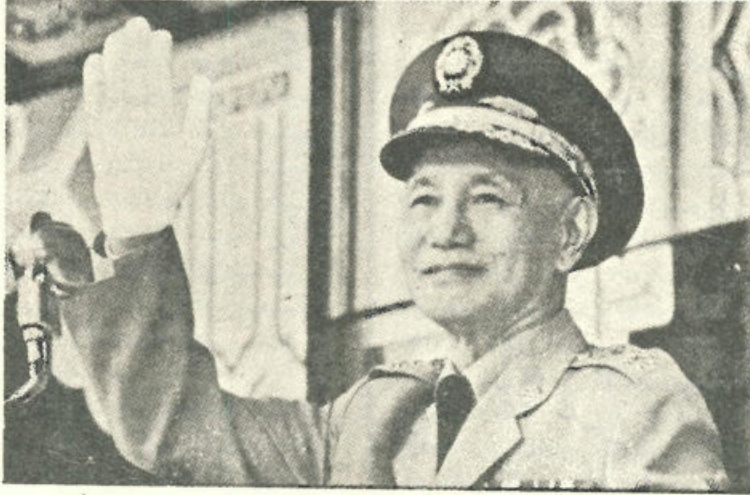
ولقد راغني ما رأيتم بعض شباب كويتنا الحبيب والذي ليس همه الا ان يقود تلك السيارات الفخمة ذات الاصوات المزعجة والتي أمل ان تأخذ ادارة المرور حيالها أمرا يمنع صدور هذه الاصوات والذين يجوبون شوارع وأسواق الكويت جريا وراء أو بحثا عن الجنس الآخر ليرموا شباكهم عليه او لينصبوا شركهم حواليه ولقد ادهشني كثيرا ما رأيت امام عيني من هذه المواقف اللااخلاقية .

اين الاخلاق الكريمة من هؤلاء



جنون المخدرات... يشمل الأطفال !!

اعداد
قسم الترجمة



كاي شيك

بعد ٢١ عاماً من التحالف مع أمريكا

قرار نيكسون.. دليل على أن ط

الصين .. ولكي تفهم مدى صلة أمريكا للعلاقات بين النظامين لا بد ان نرجع الى الورا لذة اثنين وعشرين عاماً عندما دخلت قوات ماو الى بكين فحينئذ اعلنت حكومة الولايات المتحدة انها تؤيد حكومة الجنرال كاي شيك التي انسحبت الى جزيرة تايوان (فورموزا) بعد اندحارها امام الشيوعيين عام ١٩٤٨ .. كما اعلنت الولايات المتحدة وقتها انها لا تعترف الا بحكومة واحدة للصين وهي الحكومة القومية القائمة في تايوان وقد وصلت هذه المساندة الى حد الدبلوماسية الأمريكية فوقفت بكل ثقلها وراء كاي شيك حتى حصل على كرسي دائم في مجلس الأمن كممثل لقوة كبرى وعلى الرغم من سخافة هذا الموقف اذ ان سكان فورموزا من الصينيين لا يزيد عن ١٢ مليوناً بينما تعداد الصين يصل الى ٧٥٠ مليوناً الا ان الولايات المتحدة تمسكت بموقفها هذا ما يقرب من ربع قرن .. وقد جاء هذا الموقف المتشدد من الولايات المتحدة

تستعير بعض العقاقير المخدرة من جاراتها لاعطائها لطفليتها شارون وتبلغ تسع سنوات والاخرى ماري وتبلغ السادسة من عمرها .. وقد اعترفت الام أيضاً بأن طفليتها تجوبان المنزل وهما في نصف وعيهما من تأثير المخدرات التي تناولتها بالامس

ربما كان رد فعل دول العالم لاعلان الرئيس نيكسون بزيارة الصين وتحسين العلاقات معها هو الترحيب والقبطة فيما عدا دولتين هما الاتحاد السوفيتي وفورموزا .. والنتائج السياسية لهذه الزيارة واثرها على روسيا غير مباشرة أما بالنسبة لجزيرة فورموزا فان هذا الاعلان كان ضربة سياسية مباشرة لحكومة الجنرال كاي شيك الذي بنى حياته السياسية وكيان الجزيرة على اساس العداء الابدي لجمهورية الصين الشيوعية في بكين منذ ١٩٤٨ وهو العام الذي استولت فيه قوات ماوتسي تونج على الحكم في

للمشاكل التي تواجهها الاسرة الحديثة » . وقد اكتشفت هذه الفضيحة عندما قام محررو مجلة نيوز او ذي ورلد باجراء استفتاء في المنطقة السكنية التي تحتوي على ما يقرب من خمسة آلاف منزل في احدى ضواحي لندن .. وقد وجد ان ثلاثة بنات تربطها ممرات طويلة من الاسمنت المسلح .. ويشتهي الآباء الذين تقع غرف نومهم تحت هذه الممرات بأن الاصوات لا تنقطع وتبدو كما لو ان قطيعاً من الفيلة يسير فوق رؤوسهم .. ويدعي هؤلاء ان اعطاء اطفالهم المخدرات يساعدهم على تحمل الحياة والحصول على قسط واف من النوم ..

ولكن محرري الجريدة الذين تولوا التحريات وجدوا ان عدداً كبيراً من الآباء وبالذات الامهات يعطون اطفالهم مواد مخدرة لم يسمح بها الاطباء وبدون استشارتهم في غالب الاحيان .. واعترفت احدى الامهات وعمرها ٣١ عاماً بأنها كانت

من الاحداث التي احتلت الصفحات الاولى في الصحف البريطانية الاسبوع الماضي نبا يقول بأن بعض الاطفال مهددون بالاصابة بادمان المخدرات والغريب في الامر انه هذا الخطر الذي يتهدد الاطفال ليس من جراء جنوحهم والتحاقهم بالعصابات وما الى ذلك ولكن الخطر يأتي من امهاتهم .. فقد اكتشف مؤخراً ان بعض الاطفال في منطقة سكنية معينة تخردهم امهاتهم كل ليلة حتى يناموا .. وقد تطور الامر الى انهم اصبحوا يعتمدون اعتماداً كلياً على هذه العقاقير المخدرة وغالبية هؤلاء المدمنين من الاطفال الذين جاوزوا سن الرضاعة بقليل ..

ووصلت خطورة المسألة الى الحد الذي دعى معهد صحة الاطفال في بريطانيا الى اصدار بيان قال فيه « ان اعطاء الطفل المخدرات والعقاقير بانتظام يجعله يعتمد عليها بسرعة .. وهذه مشكلة تمس جنور وصميم الحياة العائلية في بريطانيا .. كما انها نموذج

كجزء من استراتيجيتها في احتواء الصين والخطر الشيوعي ومحاصرته في مهده وقت ان كانت الحرب الباردة في أوج نشاطها بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي وحتى حينما خفت وطأة الحرب الباردة التزمت السياسة

تدهور موقفهم الذي بنوا عليه حياتهم السياسية في الجزيرة وأما العالم .. وكان تصريح سفير فورموزا في الامم المتحدة اصدق تعبير عن حالهم فقد قال « لقد سحبت الولايات المتحدة البساط من تحت ارجلنا في الامم المتحدة وان الاضرار

ذلك ان اخبار زيارة نيكسون لم تجيء في فراغ .. فشعب فورموزا او حكومته لديهم حساسية خاصة نحو اخبار الصين الشيوعية وكانوا يتتبعون باهتمام منذ زمن المقدمات والخطوات التي سبقت اعلان نبا الزيارة مثل تخفيف القيود المفروضة على التجارة مع بكين وتسهيلات السفر الممنوحة بين البلدين قبل زيارة كيسنجر ..

ولكن هذه الخطوة الجبارة من جانب الرئيس الامريكي قد اثارت الشكوك والتكهنات ومخاوف فورموزا حول قضية تمثيل جزيرة تايوان في الامم المتحدة ..

وجوهر استراتيجية الولايات المتحدة الدبلوماسية نحو هذه القضية هو « التمثيل الثنائي » حيث تحتل الصين الشعبية كرسي مجلس الامن الذي تحتله جزيرة فورموزا الان باعتبارها من وجهة نظر السياسة الامريكية السابقة الممثل الشرعي لشعب الصين — كما



كيسون

ولكن هناك تفسير آخر لابعاد المشكلة ومدى الحرج الذي يواجه الاطراف المعنية وهو ان جوهر المشكلة هو كيف يمنع طرد الصين الوطنية كلية من الامم المتحدة وفي الاسبوع الماضي قال سفير الهند في المنظمة الدولية « ان حكومة الولايات المتحدة تستطيع ان تقول ببساطة انها مسألة ١٢ مليون صيني مقابل ٧٥٠ مليون .. » وأحد الحلول الممكنة امام الولايات المتحدة هو ان تعلن امريكا من جانبها ان قضية دخول الصين الشعبية الامم المتحدة لم تعد قضية ذات أهمية ويمكن ان تحسم داخل الجمعية العامة بالاغلبية المطلقة ولكن في نفس الوقت تصر على أن طرد فورموزا امر « هام » للغاية بالنسبة لأمريكا ولذلك فإنه يحتاج لثلاثي الاصوات في الجمعية العامة مما يجعل صدور قرار من الجمعية العامة لطرد الصين الوطنية من المنظمة امرا صعبا .

ولكن من أهم الامور التي

سابع السياسة هو التلّون !!

الامريكية بوعدها بالمحافظة على كيان الصين الوطنية في فورموزا من التهديد الشيوعي القادم من بكين وما زال الاسطول السابع الامريكي يجوب المياه الفاصلة بين الجزيرة والارض الام حتى اليوم .. فماذا كان رد الفعل في تايوان لهذا التصرف من جانب صديقها الاوحد وحامي حامي الجزيرة الرئيس نيكسون؟

لقد تميز رد الفعل في جزيرة تايوان لقرار حليفهم رقم واحد بالحدة والغضب .. وعلق وزير الخارجية شوشي كاي قائلا : « لقد كان حدثا مؤسفا للغاية » .. كما شجب سفير فورموزا في واشنطن هذه الحركة من قبل الرئيس نيكسون « .. اما الجنرال كاي شيك بقي على بروده المتعالي وذهب الى مقره الصيفي قرب بحيرة الشمس والقمر في وسط تايوان ..

ولكن كاي شيك وابنه الذي يبلغ الواحدة والستين عاما وهو في نفس الوقت خليفته في الحكم ليس لديهم اي شك في

التي اصابتنا لا تقدر » واردف قائلا « ان رحلة نيكسون المتوقعة للصين في الربيع القادم تؤكد ان عناد وتصلب الشيوعيين يثمر كثيرا ويفيدهم في النهاية .. ويقدم للشيوعيين نصرا ادبيا على صحن من الفضة » ..

وعلى العكس من ذلك تميز استقبال الشعب في فورموزا لنبا زيارة نيكسون للصين بالفتور واللامبالاة .. وكانت تعليقات صحف الجزيرة معتدلة .. والمظهر الوحيد للاحتجاج تمثل في مظاهرة قام بها حوالي ثلاثين من طلبة الجامعة امام السفارة الامريكية استمرت حوالي نصف ساعة .. ويبدو ان الكثيرين من العمال والفلاحين لم يسمعو بالنبأ .. اما من سمعوا الخبر فقد ابدوا انتقادات شديدة لتصرف نيكسون .. واعربوا عن قلقهم حول نوايا امريكا في المستقبل نحو الجزيرة .. ولكن في نفس الوقت لم يوجد اي دليل حتى الان عن نمو اي مشاعر معادية للولايات المتحدة ..

واحد الاسباب التي تفسر

تحتل الصين الشعبية أيضا مقعد الصين في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وفي نفس الوقت تمثل الصين الوطنية في الجمعية العامة شأنها في ذلك شأن أي دولة اخرى ..

أما مسألة العلاقات بين فورموزا والصين فسوف يترك شأنها للمستقبل بينما من الواضح ان ادعاء الصين الوطنية بأنها الحكومة الشرعية للصين فلن يعترف به بعد الان من أي دولة في العالم خاصة بعد تخلي الولايات المتحدة عنها ولكن عندما اوضحت حكومة فورموزا عن عزمها بالبقاء في الامم المتحدة اذا قبلت عضوية الصين في المنظمة فان السؤال الهام والذي يشغل بال الدبلوماسيين في المنظمة الدولية هو هل تستطيع فورموزا في هذه الحالة ان تحتفظ بمقعدها الدائم في مجلس الامن؟! ولا يعوق الولايات المتحدة من اعلان قرارها في مشكلة تايوان سوى تأخر حكومة الجزيرة في ابلاغ الولايات المتحدة عن حقيقة ما تنوي ان تفعله ..

تشغل بال الجنرال كاي شيك بعض مسألة الامم المتحدة هو الخوف من ان تسحب امريكا مساندتها وتأييدها العسكري للنظام في فورموزا .. وعلى الرغم من ان فورموزا لديها سلاح جوي قوي وحديث فان وزير الخارجية الامريكي اكد في الاسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة سوف تلتزم بتعهداتها للدفاع عن الجزيرة ضد أي هجوم من الصين الشعبية .. وقد صوتت لجنة العلاقات

الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ضد مشروع قرار يقضي باستئناف العمل بقانون قديم يرجع الى عام ١٩٥٥ يخول الرئيس الامريكي الحق في استعمال كل الوسائل الممكنة تحت تصرفه في الدفاع عن جزيرة فورموزا .. والغاء هذا القانون لا يعني بأي حال من الاحوال الغاء او نقض المعاهدة الدفاعية بين امريكا وفورموزا .. ولكن ورغم ذلك فان حكومة كاي شيك في غاية القلق خشية سحب أية قوات امريكية من الجزيرة ..

؟

قصور عقلي.. أم استفلال للعالم في دعم أو هدام الإلهام..

بقلم
قيس القرطاس

تستمر بالعلم :

الف هكسلي ناديا وهو عبارة عن جمعية تستمر بالعلم وقد تكلم في أحد اجتماعات النادي فقال « ذكر أعضاء هذا النادي بأن الأغلبية منا تكفر بالله وتكر وجوده ، أما أنا فاقول

ردا على ذلك بأنني لا أدري وحسب » واللاذريه هم جماعة تدعي بأنه لا دليل على وجود الخالق ولا دليل على نفيه وذلك تخلصا من البحث في هذا الموضوع . والحقيقة أن اللاذرية هي نوع من الالحاد البطن الذي يتهرب

من الأدلة والبراهين على صدق مدعاه وقد وصف دارون نفسه بأنه لا أدري أيضا . وقد يمترض معترض بأن هناك أقوالا لدارون تدل على الإيمان ولو صح هذا المنطق لكان فرعون مؤمنا

فإن كان ثمة من جد أخجل من الانتساب اليه فهو رجل كاسقف اكسفورد . » ومن العجيب أن الذين يروون الحادثة يدعون أن موقف الاسقف لم يكن علميا ناسين أن جواب هكسلي كان غير علمي بالمرّة أيضا وأن المناقشة برمتها كانت بعيدة عن العلم تماما وقد يكون الموقف العاطفي قد تغلب على صوت المنطق والعقل الا أن هكسلي كان يصر على هذا الرأي حتى في موقف

الاتزان والعقل فكان يقول « أخط من اعتقادي حقا من قدر السلالة البشرية أم يحط من شاتي أنا العاقل فيجعلني وحشا ؟ انتفعني قيمة الشاعر المخلق أو الفيلسوف الكبير أو الفنان الملهم وعبريته فخر الجيل ان لم تكن فخر الاجيال لكونه منحدر من أصل وضيع » وقال أيضا « ان دراساتي في علم الحيوان قد عادت بي القهقري الى اجدادي الاقربين فعدت لا آبه لاجدادي الاقربين » .

دوافع غير علمية بالمرّة هي التي دفعت هكسلي الى المفارقة بسمعته العلمية ولكن عندما انكشفت اللعبة اضطر الى الاعتراف .

مشاركته مع اسقف اكسفورد :

عندما أعلن دارون نظريته في التطور في الجمعية الملكية ثارت عليه النائرة من كل مكان ولكن دارون أثر ان ينسحب من المشادة الكلامية ويدعها الى غيره . ومن هو أكفأ من هكسلي في هذا الموقف الحرج ! وبالاخص أن المسكر المخاصم للنظرية كان قويا وعلى رأسهم أسقف اكسفورد ، فسأل الاسقف هكسلي ساخرا « أود أن أعرف يا سيد هكسلي أعن جدك أم عن جدتك تدعي التحدر من سلالة القرود » . فما كان من هكسلي الا أن أجابه قائلا « أود أن أؤكد للجماهير بأنني لا أخجل من اثبات الرأي القائل بكوني والقرود منحدرين من أصل واحد

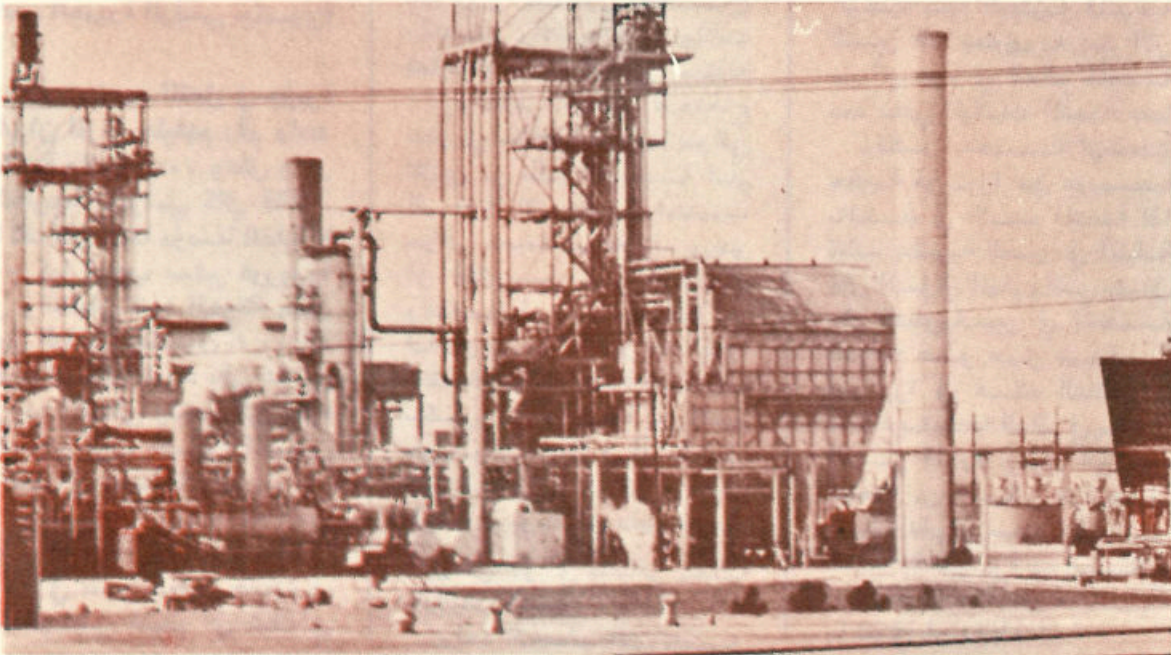
الرجل الذي ادعى أنه اكتشف حلقة الاتصال بين عالم الجماد وعالم الحياة وتحمس لنظرية دارون أكثر من دارون وزعم أنها تهدف الى تهذيب القوة الوحشية

توماس هنري هكسلي

عالم طبيعي عاش في الفترة الواقعة بين عامي ١٨٢٥ و ١٨٩٥ وهو أشهر أنصار نظرية الانتخاب الطبيعي في التطوير لدارون يمتاز بحدة الطبع والتعصب لآرائه تعصبا فظيما ومن الغريب أن يدعى هو أن هذا الأمر كان وراثيا فقد كان والده يتميز بنفس هذه الطباع فقد كان يقول « لا أجد من أثر لوالدي الا موهبة الرسم وحدة الطبع والتمسك بالرأي تمسكا يعتبره البعض عنادا » .

حلقة الاتصال بين الجماد والحياة :

اكتشف بعضهم في قاع البحر مادة هلامية ، قام هكسلي بتدقيقها واجراء الفحص عليها ، فأتضح له أنها بروتوبلازما . وعلى اثر هذا الاكتشاف الخطير اعتبر أنصار التوالد الذاتي ذلك الحدث من الانتصارات العلمية الهائلة ولكن اللعبة انكشفت فأتضح أنها طين لا أكثر أو راسب جرى مواد عضوية . واضطر هكسلي الى الاعتراف في المؤتمر العلمي الذي عقد بشيفلد سنة (١٨٧٩) بهذا الخطأ وأعلن أسفه لأنه كان السبب في تضليل كثيرين ممن اعتقدوا على شهرته واستشهدوا به في تأييد التوالد الذاتي . وقد يستغرب كيف يمكن أن يفوت على عالم كبير مثل هكسلي التمييز بين مادة الحياة والمادة الطينية . ولكن الاستغراب يزول اذا علمنا أن هناك





بخارى المدينة المنسية

اعداد وتلخيص : بدر العصيمي

اضطر الى التخلي عن مطالبته في وادي نهر سيحون السذي استولى عليه الروس كما تخلى لهم عن اراضيه الشمالية سنة ١٣٠٤ هـ وظل هذا الامير يحكم بخارى تحت نفوذ الروس .

سنة ١٣٤٠ - ١٩٢٠ م استولى الروس الشيوعيون بصفة نهائية على امارة بخارى واعلنت جمهورية بخارى عام ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م ثم قسمت بين جمهورية تاجكستان واوزبكستان ورتكمانستان ورغم هذه التقلبات والعقدان الشيوعي الروسي ما تزال هذه المدينة تحتفظ بالكثير من المعالم الاثرية الاسلامية وما يزال العالم يلهج باسمى عالين من ائمة علمائها هما : -

● عبد الله بن محمد بن اسماعيل الجعفي المعروف بالامام « البخارى » (ولد سنة ١٩٤ هـ - ٨٠٩ م - توفي سنة ٢٥٦ هـ - ٨٦٩ م)

صاحب الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخارى .

● والشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا البخارى الفيلسوف والطبيب (ولد سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م - توفي سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٦ م) .

بناها سياوش بن عبد الملك الفارسي .
فتحت على يد عبد الله بن زياد سنة ٥٣ ر ٥٤ هـ ودارت بين هذا القائد وبين اهلها الوثنيين حرب انتهت بالصلح على أن يدفع اهلها جزية للدولة الاموية .

ثم فتحها قتيبة بن مسلم بعد ان غزاها للمرة الرابعة عام ٦٤ هـ حيث بنى فيها المسجد الجامع وكانت ذات ثراء طائل وصناعة وتجارة مزدهرة ويقال ان كلمة بخارى تحوير لكلمة بخر وهي بدورها تحوير تركي مغولي للكلمة السنسكريتية (فهاره) ومعناها صومعة والى سنة ٢٦٠ هـ كانت تابعة لبني طاهر وبعد سقوط الطاهريين سنة ٢٥٩ هـ صار يعقوب بن ليث الصفار اميرا على خراسان ومنها بخارى .

عام ٦١٦ هـ خربت على يد جنكيزخان ثم اعيد بناؤها في عهد اوكيدي خان الابن الثالث لجنكيزخان وولي عهده سنة ٦٣٦ هـ .

سنة ١٢٧٧ - ١٣٠٣ هـ ، ١٨٦٠ - ١٨٨٥ م عندما اعتلى الامير مظفر الدين شاه العرش تغفل نفوذ الروس في بلاد ما وراء النهر وبعد ان هزم الامير

نظرية النشوء والارتقاء الى نفس الهدف فهذا مستبعد تماما . يقول ول ديورانت « وقد بدت النتائج الاخلاقية لمذهب دارون اول الامر مؤيدة للنبشية . ذلك ان التطور اذا كان كفاحا من اجل الحياة وبقاء الاصلح . فالبقاء هو معيار الصلاحية في كل شيء ولا تستثنى الاخلاق من ذلك . فلا ينجح الا الرجل الفاضل فقط وتصبح القوة هي الحق مرة اخرى . ولقد فرغ هكسلي حين رأى الى أين تقودنا نظرية التطور . ووافق تينسون على ان الطبيعة التي كان يعنى بها عملية الانتخاب الطبيعي كانت حادة الناب والمخلب وهي في غاية العداء لجميع المبادئ الخلقية التي رفعت من شان الحياة الانسانية هذا الارتفاع ، فالتطور يدل في جميع مظاهره على استعباد القوي للضعيف » .

لسان لاذع ونصيحة غريبة :

كان لسان هكسلي لاذعا وقد نشر جوا اربابيا حتى ان دوق أرجيل حمل على هذا الحكم الارهابي الذي نشره الطبيعيون من انصار التطور . ويمثل البعض مرارة لسانه بان لمعنته الضعيفة بدا في مرارة لسانه اللاذع فهو ما ان اجتاز سن الشباب حتى بدأ يشكو من الالم . . ونصح له اطباء بالراحة وتغيير الهواء فسافر مرارا الى حوض البحر الابيض المتوسط الا انه ما كان يعود الى عمله حتى يعاوده الم الداء فاقتصر عليه صديقه الحميم العالم هوكر ان يتخذ النيكوتين علاجا لاضطراب معدته ، وكانت أغرب نصيحة ، ففدا مدنا على التدخين دون ان يجديه ذلك نفعا فاضطر بعدها الى خلع جيبه اضراره .

الموت نهاية كل انسان :

اصيب هكسلي بالذلة الوافدة في شهر آذار ١٨٩٥ وتبعها اضطراب في رئتيه وكنيته فتوفي يوم السبت التاسع والعشرين من شهر حزيران وقد امر بان يكتب على قبره ما يلي « لا تجزعي أيتها القلوب الباكية لان الله لا يزال يعطي حبيبه نوما واذا شاء ان يكون هذا النوم ابديا فرحبا به » وهذه من التصرفات المناقضة التي يقدم عليها بعض البشر المغرورين . انهم يسولون للناس الاحاد مع معرفتهم بالحقيقة ، الحقيقة الواضحة التي تقول انهم كاذبون في قرارة انفسهم . وبذلك انتهت حياة ملحد كبير ولكن الملحد الجدد لم يأخذوا العبرة من ذلك بعد . .

عابرة العلم : جورج سلستي
اعلام المقتطف : نير وصروف
مباحج الفلسفة : د ديورانت
الانسان في القرآن الكريم : الطقاد

لانه قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ولكن ستالين مؤمنا لانه طلب من الناس ان يدعوا الى الله ان يخلصهم من الخطر النازي ولما بقي ملحد على وجه الارض لان أي ملحد اذا وقع في حفرة او دهمته عاصفة او اوشك على الفرق فانه يصيح بدون ارادة منه (يا الله) . وقد يحلو للبعض ان يثبت ايمان دارون وامثاله تقوية لمعسكر الايمان وكان معسكر الايمان بحاجة الى تقوية . ان معسكر الايمان لا يحتاج الى اسناد من قبل هؤلاء لانه اقوى منهم جميعا . وانهم اذا وافقوا معسكر الايمان فاما يدعمون كيانهم ووجودهم . والسبيل الوحيد هو عرض الحقيقة كما هي ومعرفة دوافع الحادهم وهي عبارة عن أزمة نفسية لا تمت الى العلم بصلة تخالف الحقيقة والواقع بل وتخالف داخل نفوسهم . ولما كان الاحاد هو مخالفة ومكابرة عن الاعتراف بالحقيقة وما عليه نفس الانسان فلذلك تظهر التصرفات المناقضة .

آراء غريبة :

كان هكسلي قد أرجع اصل الانسان الى حيوان قبل دارون واعلن ذلك في كتاب نشره سنة ١٨٦٣ وعنوانه « مكانة الانسان في الطبيعة » وكانت له آراء غريبة منها انه كان يصف كتاب اصل الانواع بانه مصباح الهداية فكان يقول « قلنا نشر الكتاب وطالعناه عجبنا من غفلتنا وعدم اهدائنا الى حل هذه المسألة بنفسها . ولكن ما من احد ظن انها الطريق لحل مسألة تولد الانواع الى ان اتى دارون وولاس وبددا الظلمة ونشر كتاب اصل الانواع فكان مصباح الهداية » ووصف مقالات دارون وولاس بانها كمصباح رآه رجل سائر في ليل بهيم فاهتدى به الى طريق مطروق سواء كان طريق بيته او طريق غيره . ومع ايمان هكسلي المطلق بنظرية التطور فقد اسقط في يده واضطر الى الاعتراف بان نظرية التطور لا تخضع للتجربة وانها نظرية منطقية .

فقد قال في رده على العالم هوبرت سبنسر « اننا لا نستطيع ان نثبت بالتجربة نظرية الانتخاب الطبيعي . » وقد اكد هذا الراي العقاد في كتابه « الانسان » .

وقد ذكر جورج سلستي رأيا غريبا لهكسلي في كتاب عابرة العلم وهذا الراي يختلف مع آراء هكسلي الاخرى فكان يقول « ان العلم بنظرية النشوء والارتقاء والدين بتعاليمه لا يهفان الا الى غاية واحدة هي تهذيب القوة الوحشية لتنفذ محبة انسانية شاملة » وهذا الراي غريب وبالنسبة لهكسلي بالذات . اما ان الدين يهدف الى تهذيب القوة الوحشية لتنفذ محبة انسانية شاملة فهذا امر مسلم به اما ان تهدف



التاريخ ١٩٧١/٧/٢٧

قرار وزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧١ في شأن الاعفاء من الرسوم البريدية

وزير البريد والبرق والهاتف

بعد الاطلاع على مقررات المؤتمر التاسع للاتحاد البريدي العربي الذي عقد بالقاهرة في شهر مارس ١٩٧١ ، وعلى المادة (١٨) فقرة ٥ من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٠ في شأن تنظيم اعمال البريد .
قرر

مادة ١ - تعفى من الرسوم البريدية مواد بريد الرسائل الرسمية المتبادلة بالطريق السطحي بين الجهات التالية : -

أ - بين منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف فروعها في بلاد الاتحاد البريدي العربي او بينها وبين حكومات تلك البلاد .

ب - بين اللجنة الاسلامية لمعونة الطلاب واسر الشهداء الفلسطينيين بطرابلس (ليبيا) ومختلف فروعها في مختلف بلاد الاتحاد البريدي العربي .

مادة ٢ - اذا ارسلت المواد المشار اليها اعلاه بالبريد الجوي فيجب التخليص عليها بقيمة الرسوم الجوية الاضافية فقط .

مادة ٣ - تعفى من الرسوم البريدية والرسوم الجوية الاضافية مواد بريد الرسائل التالية :

أ - مواد بريد الرسائل الرسمية المتبادلة بين الادارات الاعضاء في الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وامانته العامة .

ب - مراسلات الافراد الشخصية التي تتوسط جمعيتي الهلال الاحمر والصليب الاحمر في نقلها وهي مكتوبة على اوراق او موضوعة داخل مظاريف خاصة تحمل اسم الجمعية او خاتمها وذلك في الحالات الاستثنائية التي تنقطع فيها الخدمات البريدية بين هؤلاء الافراد ونويعهم .

مادة ٤ - على وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وزير البريد والبرق والهاتف

حكومة الكويت

وزارة الكهرباء والماء

“ إعلانات ”

حرصت الدولة دوماً على تقديم كل عون ممكن لابنائها من أجل تطوير وتنمية مستويات معيشتهم ، ولقد رأت الدولة - عن حق - بأن واحدة من أفضل السبل المؤيدة لهذه الغاية إنما تكمن في إتاحة أكبر قدر ممكن من فرص الدراسة والتدريب أمام المواطنين ، إيماناً منها بأن تطوير وتنمية الطاقة البشرية ورفع كفاءتها الانتاجية إنما تشكل دعامة رئيسية من دعائم التقدم الاجتماعي والاقتصادي فضلاً عما في ذلك من تعبير عن الاعتزاز بالأجيال الصاعدة من أبنائها العاملين .

واسهاماً من وزارة الكهرباء والماء في تحقيق هذه الغاية ، ضمن حدود مسؤولياتها وصلاحياتها . . لا سيما وهي تلمس مباشرة مدى حاجة البلاد الملحة الى جيل من الفنيين ذوي الكفاءات العالية ، فقد أعدت برنامجاً تدريبياً خاصاً - تحت إشراف مركز تنمية مصادر المياه الذي تم انشاؤه من قبل الحكومة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة - سيكون من شأنه تدريب وتأهيل عدد من الشباب الكويتيين فنياً للاضطلاع بمهام حساسة وهامة ، وتولي مراكز قيادية وتوجيهية في مختلف الاعمال الفنية العائدة لمشاريع تنمية مصادر المياه والطاقة الكهربائية وفي مقدمتها محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه - والتي تعاق عليها الدولة أهمية بالغة - فضلاً عن مصادر المياه الطبيعية الأخرى .

وعليه فإن وزارة الكهرباء والماء إذ تؤكد ما يتبجح العمل معها من فرص حقيقية لتقدم الجادين من العاملين ، وما يوفره لهم من استقرار وازدهار ، ليسرها أن تعلن عن فتح باب التسجيل للدورة الجديدة من هذا البرنامج والتي ستبدأ في ١٩٧١/٩/٣٠ بالشروط التالية :

أولاً : يشترط في المتقدم للالتحاق بهذا البرنامج أن يكون حاصلًا على إحدى الشهادات العلمية أو الفنية التالية ، أو ما يعادلها :

أ - شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعها العلمي والادبي .

ب - شهادة الكلية الصناعية الثانوية .

ج - شهادة الدراسة المتوسطة (خلال العامين الدراسيين الماضيين)

ثانياً : أن لا يقل سنه عن ١٨ ولا يزيد عن ٣٥ عاماً .

ثالثاً : أن يكون لائقاً صحياً لهذا النوع من التدريب .

رابعاً : يمنح المتدرب - خلال فترة التدريب - مكافأة شهرية بواقع (٨٠) ديناراً لمن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية ، أو ما يعادلها و (٦٠) ديناراً لمن يحمل شهادة الدراسة المتوسطة ، على أن يصرف له شهرياً نصف قيمة هذه المكافأة فقط ويحتفظ بما يتوفر ليصرف له بكامله بعد اتمامه برامج الدورة بنجاح .

خامساً : ستكون مدة الدورة حوالي سنة وتشمل مراحل التصميم والتركيب والفحص والتشغيل والصيانة لوحدات تقطير المياه وتوليد القوى الكهربائية .

سادساً : يعين المتدرب الحاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الصناعية الثانوية أو ما يعادلها في أول مربوط الدرجة الثانية من الحلقة الثالثة (السادسة) بعد أن ينهي برنامج الدورة التدريبية المقررة بنجاح . أما المتدرب الحاصل على شهادة الدراسة المتوسطة فيعين بالدرجة الثالثة من الحلقة الثالثة (السابعة) بعد أن ينهي الدورة التدريبية المقررة بنجاح .

سابعاً : الدوام المتبع في هذه الوزارة بالنسبة لعمال محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه يقضي بتناوب العمل ليل نهار (دوام الورديات) ، وعلى المتقدمين أن يكونوا مستعدين للتقيد بهذا النظام ، سواء أثناء فترة التدريب أو بعد التعيين .

ثامناً : ستدرس الوزارة ، في حينه ، موضوع ارسال المتفوقين في دورات تدريبية الى الخارج ، وفي حدود الامكانيات التي تتوفر لديها .

تاسعاً : آخر موعد لقبول الطلبات ١٩٧١/٨/٣١ .

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورة التقدم الى مركز تنمية مصادر المياه المجاور لمحطات القوى الكهربائية وتقطير المياه بالشويخ لاء الاستثمارات الخاصة بذلك .

خاطرة

دعوة الى الانظر

باريس وفي سلوكها وتصرفاتها والامكن التي ترتادها كذلك ، واقتصرت على هذه الامور جعلت فيها اكبر همها وهنا تضخمت السطحية في تفكيرها وانزوت الموضوعات الاصلية من ذهنها ، وشاركها بعض الرجال .. فيهم انانية وفي نفوسهم هوى .. احبوا منها ان تظهر بكامل فتنها في كل مكان يحلون فيه لتكون لهم تسلية فكرسوا غفلتها وسذاجتها ورضوا منها بذلك . بقي هنالك نساء عاقلات -

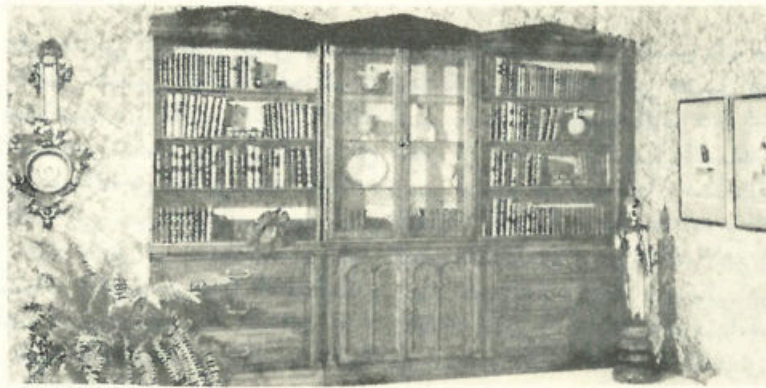
ولا اقول معتقلات - شهدن هذه السقطة التي سقطت فيها المرأة فعزفن عن مجتمعاتها وانزوين في بيوتهن ولهنؤلاء النسوة ، ولاولئك نقول : المرأة المسلمة محتشمة في ملابسها وكلامها ومعاملاتها وتصرفاتها تحيط نفسها اينما حلت بالظهر والعفاف .

ولكن لهذه المرأة ان تجلس في المسجد في مكانها منه مع المصلين فتصلي مع الجماعة وتحضر الجمع والاعباد . ولهذه المرأة ان تذهب الى دور العلم وتحصل منه ما استطاعت وتنال منه كل ما ينال الرجل .

ولهذه المرأة ان تحضر المحاضرات والندوات وتسمع وتناقش .

ولهذه المرأة ان يكون لها مندياتها وخدماتها الاجتماعية ومكتباتها العامة كما لها ان تشارك في التوجيه والتوعية والتربية وان تحمل عبء اعمال كثيرة في هذه الامور .

انه انطلاق ولكنه للعقل والتفكير والعمل المثمر البناء . الكوكبي



مكتبتك الاسلامية هي انطلاق للعقل والتفكير والعمل المثمر البناء

لقد جمد المسلمون في عصر من العصور فحجروا على المرأة وحاصروا تفكيرها فلم تعرف أكثر من حدود جدران بيتها بين زوجها واولادها فجمد تفكيرها وانزلت انزالا تاما عن مجتمعتها وما يحيط بوجودها من مشكلات .

هنا قامت فئة من الناس منحرفة التفكير والسلوك تدعو الى تحرير المرأة تحريرا يشبه ما حصل للمرأة في اوربا فانطلقت المرأة ثائرة على حجابها مستهدفة الوصول الى ما وصلت اليه المرأة في اوربا في مظهرها وطريقة سلوكها ونوعية اخلاقها فكانت انطلاقة متطرفة في جانب منحرف فوت على المصلحين كل طرائق الإصلاح للعودة بها الى حالتها السوية التي كانت عليها في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الابرار . فعلت هذه الانطلاقة اللامسئولة في المرأة فعلها فكانت كمن هبطت عليه ثروه ضخمة وهو احمق ، فجعلت جل همها ان تبدو في شكلها ومظهرها كأنها أوربية مبن

او اخبار الحفلات والزواج والسفر والهدايا وقليل في مشكلات الاولاد وطرائق تربيتهم وهنا لنا ان نسال هذا السؤال : هل يقف الاسلام في وجه توسيع افق المرأة ومشاركتها مشاركة فعالة في المشاكل التي تعاني منها امها التي تنتمي اليها .. ؟

نقلت النسا كتب السيرة اخبار كثيرات من النساء ممنهن الفقيهات ومنهن الاديبات ومنهن المحاربات كما نقلت الينا المدى الذي وصلت اليه هؤلاء النساء من سعة الافق وعمق التفكير ، حتى ان الواحدة ممنهن كان يهمنها نصر المسلمين أكثر من حياة ابنائها ، وان الواحدة ممنهن ليجلس اليها الرجال يستمعون منها احاديث رسول الله او يستفتونها في مسائل الفقه والتفسير .

كانت الواحدة ممنهن تنفر مع زوجها في الحروب وتشهد صراع الحق والباطل ، كما كانت تجلس في المسجد تسمع رسول الله كما كانت تحضر صلاة الجماعة والجمع .

المرأة بحكم تكوينها أميل الى العاطفة من الرجل وذلك لصلتها الوثيقة بالطفولة البريئة من حمل ووضع وعناية وتربية ولكونها أيضا موضع المودة التي يجتمع بها شمل الاسرة وتستقر معها الحياة . الا ان هذه العاطفة يجب الا تنفرد بكيان المرأة المسلمة فيضممر بجانبها التفكير وينحصر ويتضائل الى ان يصبح في بعض الاحيان سطحيًا وساذجًا وفجا .

صحيح ان هناك امورا للمرأة ان تكون فيها أكثر دراية واكثر مهارة وهذا تفرضه طبيعة التعاون بين آدم وحواء بحيث يكون لكل منهما اختصاصه الذي يتفوق فيه . فتعدد المسؤوليات الحياتية يفرض على كل جنس نوعا من الواجبات يختلف عن واجبات الجنس الآخر ، ولكن امورا اخرى تشترك فيها المرأة مع الرجل ولا بد للمرأة من الالام بها .

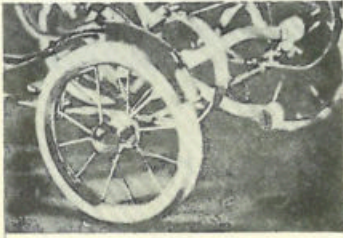
ان طريق التربية التي نقوم بها في كل مؤسساتنا ابتداء من الاسرة وانتهاء بالجامعة لم تفلح في حمل المرأة على التفكير بعمق والنظر الى الامور بجدية وسبر اغوار الحياة وتحليل ما يدور في هذا الكون من احداث ومما تعج به مجتمعاتنا من مشاكل .

لقد فتحنا ابواب المدارس على مصاريعها للبنات واعطيناهن كل ما نعطيه للابناء حتى تفوقن عليهم في حفظ المعلومات والنجاح في الامتحانات ، ومع ذلك فقد ظلت المرأة محصورة التفكير في ثيابها او طعامها او قى احلامها



التي تستلزم دفع صمام ثم جذب الباب في الوقت نفسه وهو عمل معقد لا يستطيع الطفل أدائه قبل الرابعة أو الخامسة من العمر .

عربة الأطفال ..



عربة طفل مزودة بمكابح «بريك» حتى لا يدفعها الطفل

يعتبر السقوط من عربات الأطفال أو السقوط بها من الأسباب المتكررة لاصابات الأطفال وقد أدى بعضها الى اصابات بالغة وقد يرجع ذلك الى أحد الأسباب التالية :

● عيوب في العربة نفسها كأن تكون سيئة الصنع أو تكون قديمة مستهلكة - ويجب العناية باختيار عربات الأطفال وتزود الانواع الحديثة منها بفرامل خاصة بها حتى لا يدفعها الطفل حيثما شاء وان يستخدم الحزام الموجود بها دائما ، كما تزود بعض الانواع بشبكة خاصة لوقاية الطفل من السقوط .

● أخطاء في استخدام هذه العربات كان يحاول طفل تساق هذه العربة وحده فيسقط بها أو تسقط به أو ازدياد الوزن في أحد طرفي العربة عن الطرف الآخر وذلك عند وضع طفلين معا في عربة أحدهما وهو ما يحدث كثيرا عند وجود أطفال زائرين فتتخلص الام من معاكسة طفلها والطفل الضيف معا بوضعهما في عربة أحدهما ، وقد ينتشاجران ويتراقصان فتقلب العربة بهما ، ومن قبيل ذلك ما نراه من استخدام عربات الأطفال في حمل المشتروات أو استخدام عربات المشتروات في الجمعيات التعاونية في حمل الأطفال ، وقد لا تهتم الام بتوزيع المشتروات بطريقة منتظمة على أجزاء العربة فيقل جانب منها وتسقط العربة بمن فيها .

مشاكل الموهوبين صعوبات تكوين الاصدقاء

مولنا ورغبانا ، فقد يكون أساس هذه الصداقة الاشتراك في تقدير وحب الازهار والنباتات ، أو مشاركتهم ايانا في الاهتمام بمشاكل تربية الأطفال أو بتدبير أمور المنزل . أما بالنسبة للطفل الموهوب فقد لا ينحس لما يقوم به أقرانه من ألوان النشاط وما يستأثر باهتمامهم كالبلى والبلور والدمى والطائرات الورقية والنوادي وغيرها .

الموهوب قد يسعدون به فانه أيضا قد لا يسعد بهم وقد لا يجد صديقا حقيقيا يستطيع أن يتحدث اليه ويفهمه صديق يشاركه فيما يحب ويرغب ، وهذه إحدى الصعوبات الجوهرية التي يواجهها الموهوبون الذين لا يجدون متعة ولذة مع أقرانهم ولكنهم يجدون فيهم شيئا من الغباء . أن من أهم الأسس التي نختار عليها أصدقائنا هو مشاركتهم لنا في

ان قدرة الطفل على التفوق المتواصل من الناحية العقلية على جميع أقرانه في الفصل قد تقف حجر عثرة في سبيل تكوينه لعلاقات طيبة وصداقات مع زملائه . فكثيرا ما يضيق زملاؤه المتوسطون به وبقدراته . فيشعر هذا الطفل انه غريب بينهم ومختلف عنهم .

وقد يؤدي هذا الى ان يتصنع هذا الطفل الغباء كي تقبله المجموعة عضوا فيها لانه اذا استعريفك ويتكلم ويعمل في مستواه العالي ، واذا ظل يعرض معارفه أمامهم فمن المحتمل ان تتجاهله الجماعة وتنبذه . وقد يؤدي هذا بدوره الى أن يعين الطفل في الهرب الى عالمه الخاص - عالم الكتب - وينسى أو يتجاهل العلاقات الاجتماعية ويتجاهل به لا يكثر حياة الجماعة .

للمشكلة جانبان .

ولكن ثمة جانبا آخر لهذه الصورة . فكما ان زملاء المتوسطين للطفل



حوادث السقوط

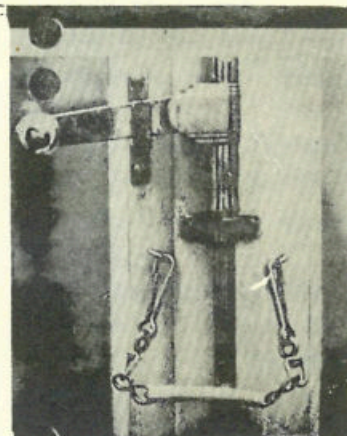
العالم حيث اعتاد الناس الجلوس عليها لمراقبة الطريق والتطلع الى المارة ، وكذلك وضع قطع الاثاث بجوار النافذة وهو ما جرت عليه العادة في ترتيب أثاث المنزل بجوار الحائط لترك منتصف الغرفة لانواع النشاط الاخرى - ورغم بناء الاسوار والشرفات بارتفاع كاف الا ان وجود هذه الاغراض سوف يساعد الأطفال على تخطي هذه الحواجز بسهولة وقد يعزى انتشار هذا النوع الى ضعف التوازن العضلي أو نقص القدرة على تقدير المسافات ، فقد يسقط من الطفل كرة فيحاول استعادتها غير مقدر للمسافة التي تفصله عنها فيسقط . ولا يمكن الاعتماد كثيرا على اقفال هذه النوافذ اذ سوف يتعلم الطفل

وهي ما يلي حوادث الحروق من ناحية الخطورة وان كانت تزيد عنها انتشارا اذ يمثل ٤٨٪ من مسببات الاصابات المنزلية جميعا ، وتستهدف الاطفال عادة ولكنها تصيب جميع فئات العمر كما يتميز بخطورة خاصة عند اصابة المسنين فقد يؤدي سقوط شخص في السبعين من عمره مثلا الى وقوع كسور بالغة قد يؤدي الى الوفاة .

● سقوط الاطفال من النوافذ والشرفات ..

وهي أخطر حوادث السقوط وترجع أساسا الى ترك المقاعد والطاولات بجوار النوافذ والشرفات وهو منظر مألوف في جميع المنازل وفي كل دول

ان يدفع أحد المقاعد أو عربته الى الشباك ثم يفتح النافذة ، ويجب تزويد النوافذ باقفال خاصة لا يستطيع الطفل فتحها مثل ابواب السيارات



نوع من المشاك للشبابيك
وفاية وأمان للأطفال

مع القراء

الصراع بين الإيمان والمادية

في التقدم العلمي - كما زادت في الاتحاد والانحراف .. وقد أصبحت شرا على البشر لأن أصحابها يتيهون في ظلمات الجهل بالله والعمى .. ويتخطون في الضلال .. وأنهم لآلى زوال .. وإلى نهاية مهلكتهم .. كما فعل بأشياءهم .. ويصور هذا

الكتاب كيف انتصر الحق مع انه في ظاهره - كما يتمثل في أصحابه - ضعيف الا أنه قوي لانه مؤيد من الله عز وجل وانا لا أصف الكتاب هنا .. فانا عاجز عن ذلك .. ولكن يكفي لمن يقرأه أن يشعر بجمال هذا الكتاب وأهميته بالنسبة للمسلم في وقتنا الحالي .

صلاح سيد

قد سبق لمجلة المجتمع - على ما أذكر - أن نشرت تعريفا بكتاب « الصراع بين الإيمان والمادية » مؤلفه « أبي الحسن علي الحسني الندوي » جزاء الله عن هذا الكتاب خاصة وعن كل كتبه عامة خيرا وضاعف له أجره . فكم كان هذا الكتاب رائعا في أسلوبه كبيرا في معناه .. انه يصور صراعا كان - بين الإيمان والمادية - وما زال قائما .. وسيظل كذلك ان شاء الله ..

ان هذا الكتاب جدير بكل مسلم أن يقرأه بتمعن وتمهل .. فانه يدل على مدى ضعف المدنية الحاضرة المادية لانها مبنية على أسس خاطئة كسابقتها من الحضارة - وان كانت المدنية الحاضرة فاقت المدنيات الأخرى

وزارة التربية والطلبة الأفارقة

من السيد : أبو بكر سماري - طالب سنغالي وصلت « المجتمع » رسالة تفيض حرقا وأسى على ما يعانيه الطلاب الأفريقيون الذين يأتون إلى بلاد العرب وكل قصدهم ان يتعلموا اللغة العربية .

يقول السيد أبو بكر : ان البلاد العربية لا تقبل من الطلاب الأفريقيين الا من يأتي عن طريق بعثة رسمية وهذا خطأ كبير فالحكومات الأفريقية لا تنشط في ارسال ولو طالب واحد للدول العربية لانها لا تؤمن بجسدي تعلم العربية بسبب ثقافتهم الغربية . لذلك يهيب الطالب أبو بكر بالمسؤولين العرب أن يقبلوا من بهاجر اليهم من الافارقة متكبدا في هجرته كل الصعوبات المادية والمعنوية طلبا للعلم بلغة العرب ودينهم .

ويروي لنا في رسالته حكاية الطلاب الافارقة الذين جاءوا الى الجامعات العربية والمدارس العربية في السنوات الماضية وأوصدت في

وجوههم الابواب فهاجروا الى ألمانيا وفرنسا وكتبوا الى اصدقائهم ومعارفهم بأن يتركوا كل حلم يراودهم في تعلم اللغة العربية ويحضروا الى أوروبا حيث يجدون الابواب مفتحة أمامهم . ويقول السيد أبو بكر : انه من العار على دول المسلمين أن ترد هؤلاء الطلاب الذين تكبدوا المشقات في قطع الصحارى والبحار ليصلوا اليهم طلبا لمعرفة لغتهم التي لا يفهمون الاسلام الا بها ثم لا يجدون الا السخرية والاستهزاء والانهاهم بأنهم لاجئون او ساعون لجمع الثروة .

ويتابع الطالب أبو بكر قوله : ان بعض الطلاب الافارقة اضطروا الى بيع دمائهم ليحصلوا على ثمن التذاكر التي تعيدهم الى بلادهم وفي نيتهم الا يفكروا في الرجوع الى بلاد العرب الى ابد الأبد .

أما هو فيروي لنا كيف قابل أحد المسؤولين في وزارة التربية وكان بينهما الحوار التالي :

- لاي غرض جئت الى الكويت ؟
- جئت لاجل دراسة العربية .
- كم عمرك ؟
- اثنتان وعشرون سنة .
- أنت كبير السن ونحن لا نقبل في مدارسنا من كان فوق العشرين سنة .
- أنسييت ما قاله الرسول : « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد »
- « سكت برهة ثم قال » هل تجيد اللغة الانجليزية ؟
- لا ، لان بلادي كانت مستعمرة للفرنسيين .

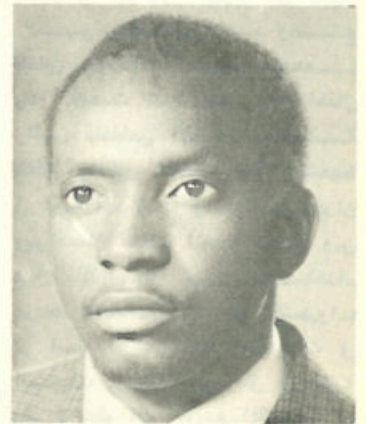
- نحن لا نقبل الا من يجيد الانجليزية والفرنسية .
- ونحن لم نأت هنا من أجل هذه اللغات وانما أتينا لتعلم اللغة العربية .. هل يقول الامريكان لنا حين نذهب اليهم لا نقبلكم لانكم لا



من اهتمام . ونذكر الوزارة بأهمية تعلم هؤلاء اللغة العربية ، والدور الذي سيقومون به في بلادهم عند عودتهم اليها ، ولكن حريصين على كسب هؤلاء الرسل الى قضيتنا قبل أن يسبقنا اليهم اليهود الذين زرعو افريقيا بأفكارهم ومؤسساتهم ومصنوعاتهم ، ولن يكفنا ذلك غير قليل من المال والحركة وقد أنعم الله علينا فلنحسن التصرف في هذه النعم .

تجيدون العربية ؟ لو كنا نريد تعلم الانجليزية والفرنسية لما جئنا الى هذه البلاد ، وانما الذي جاء بنا حرصنا على لغتنا لغة الاسلام وكنا نود أن نجد منكم احتراماً لها بدلا من البحث عن غيرها من اللغات .

● وإلى هنا تنتهي رسالة هذا الطالب السنغالي والمجتمع اذ تضعها بين يدي المسؤولين في وزارة التربية تأمل أن تغير الوزارة من سياستها مع هؤلاء الافارقة وتعطيهم ما يستحقونه



أبو بكر سماري

فولفو ١٦٤ صالون VOLVO

هي بحق سيارة
سيارة العائلة المفضلة

إضافات جديدة مع مزيد من الفخامة والأناقة
أضف إليها ما اشتهرت به سياراتنا
من القوة والمستاة

موديل
١٩٧١



شاهدوها في معارضنا الكائنة
١- طريق الدائري الرابع مقابل المسلخ ٢- الشويخ المنطقة الصناعية
٣- المعرض الرئيسي: شارع مبارك الكبير

الوكيل العام: **عبد العزيز العلي المطوع**

شارع مبارك الكبير - الكويت تلفون ٧١٤٨٨٨، ٣٢٠٨١، ٣٣١٠٨

الصلاة

تعريفها :

هي لغة : الدعاء . قال تعالى « وصل عليهم » (اي ادع لهم) .
وشرعا : اقوال وافعال مطلوبة ، مفتوحة بالتكبير ومختتمه بالتسليم .

زمن فرضها :

فرضت ليلة الاسراء قبل الهجرة بنحو خمس سنين .

على من تجب الصلاة :

- ١ - على كل مسلم مكلف بالغ عاقل - ذكر او انثى حر او عبد .
- ٢ - من زال عقله بنوم او اغماء او سكر يقضى ما فاتته من صلاة لحديث : « من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها » رواه مسلم .
- ٣ - يلزم ولي الصغير ان يأمره بها لتنام سبع سنين

وتعليمه اياها ليمتادها ذكرها كان او انثى ويضربه عليها لعشر سنين لحديث : « مروا ابناكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع » . رواه احمد وغيره .
٤ - لا تجب على الحائض والنفساء الا بعد الطهارة من الحيض والنفاس .

- ٥ - لا تصح الصلاة من مجنون وغير مميز ، لان كلا منهما لا يعقل النية .
- ٦ - لا تصح من كافر لعدم صحة النية منه .

حكم جاحدها :

من جحد وجوب الصلاة فهو كافر ، اذا كان ممن لا يجهل هذا الوجوب ولو فعلها ، لانه مكذب لله ورسوله واجماع الامة ، لحديث « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر » .

حكمته :

انك تسمع مبادئ الاسلام القويمة ، تعلن على الدنيا كل يوم خمس مرات ، تدعو المسلمين الى العزة وتبعث فيهم الكرامة والانفة ، وتوجههم الى ان كل كبير دون الله فهو صغير وان كل عظيم غيره فهو حقير ، فكتاما وكل الى هذا النداء ، ان يرد الناس الى الصواب كلما اطاشتهم الدنيا ، وضللتهم متهاتها .

قال الامام القرطبي : « الاذان - على قلة الفاظه - مشتمل على مسائل العقيدة ، لانه بدأ بالاكبرية ، وهي تتضمن بوجود الله وكماله ، ثم ثنى بالتوحيد ، ونفى الشريك ، ثم باثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ثم دعا الى الفلاح وهو البقاء الدائم ، وفيه الاشارة الى المعاد ، ثم أعاد ما أعاد توكيدا .

تعريفه :

هو لغة : الاعلام . وشرعا : اعلام بدخول وقت الصلاة او قرينه لفجر فقط بالفاظمخصوصة ويحصل به الدعاء الى الجماعة واطهار شعائر الاسلام .

سبب مشروعيته :

شرع الاذان في السنة الاولى من الهجرة ، عن نافع ان ابن عمر كان يقول « كان المسلمون يجتمعون فيتحينون الصلاة - يقدرون احيانا لياتوا اليها - وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك . فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصرى ، وقال بعضهم ، بل قرنا (بوقا) مثل قرن اليهود ، فقال عمر ، « ألا تبعثون رجلا ينادي » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال ، قم فناد بالصلاة » رواه البخاري .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

الاسبوع	الجمادى الآخرة ١٩٧١	المواقيت بالزمن الفروبي					المواقيت بالزمن الزوالي						
		جفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	جفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	
		س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	
ثلاثاء	١٩	١٠	٢٩	٣٩١٠	٢٠٠٥	٥٦٨	٢٥١	٣٦٣	١٣٥	٥٣١١	٢٩٣	٣٤٦	٥٨٧
اربعاء	٢٠	١١	٤	٤٠	٢٠	٥٧	٢٤	٣٧	١٣	٥٣	٢٩	٣٣	٥٧
خميس	٢١	١٢	٦	٤٢	٢١	٥٧	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦
جمعة	٢٢	١٣	٧	٤٣	٢٢	٥٨	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥
سبت	٢٣	١٤	٩	٤٥	٢٣	٥٩	٢٤	٣٩	١٥	٥٣	٢٩	٣٠	٥٤
احد	٢٤	١٥	١١	٤٦	٢٣	٥٩	٢٤	٤٠	١٥	٥٢	٢٨	٢٩	٤٣
اثنين	٢٥	١٦	١٣	٤٨	٢٤	٥٩	٢٣	٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٨	٥١

سِر محلات الباتل للساعات



رادو دياستار
ر. ٦٣



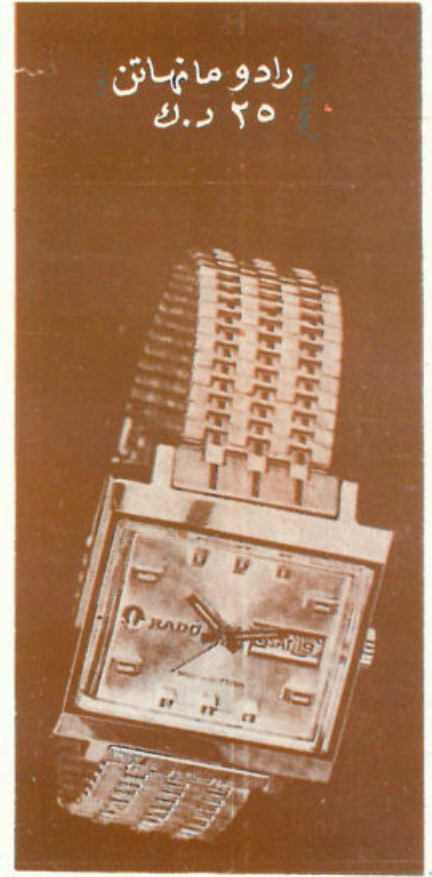
رادو دياستار
ر. ٤٧, ٥٠

ان بقلن
عن
أبهر أنواع الساعات

رادو

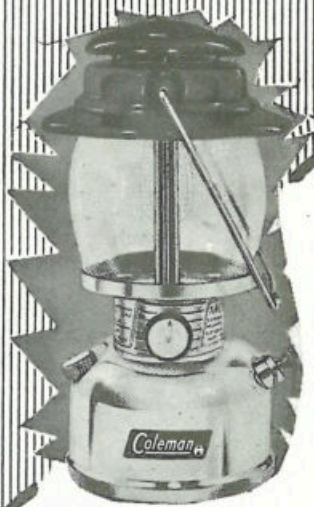


RADO



رادو مانهاتن
ر. ٢٥

المطابق : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله سالم . تلفون : ٣١٧٨٠
معرض موفيه : ادلة شارع عبدالله سالم
شارع سعود بن عبد العزيز (المباركة) . تلفون : ٣٤٧٧٠
شارع فهد سالم . ت : ٣٣٠٠٩
النواصير : شارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢



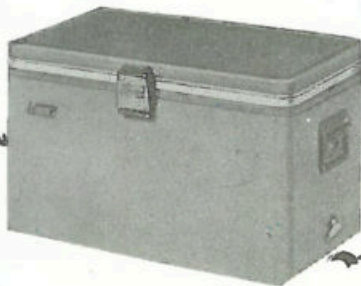
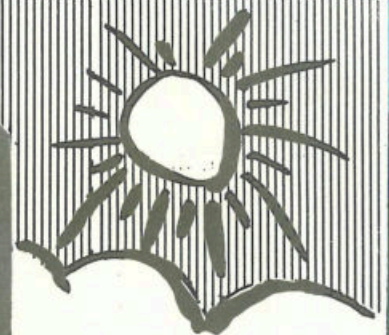
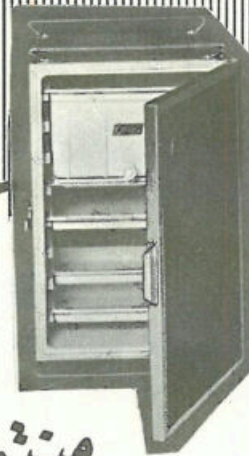
فنا صيف
البحر

أبهر
ما تقنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح



الوكلاء : شركة علي العبد الوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٨

الصديق الموسيقى الذي لن يجيب ظنكم أبداً.

لأنه يمزج على أشرطة الكاسيت العادية في كل مكان وزمان، وذلك بفضل نظام الطاقة الكهربائية الثلاثي: التيار المتناوب، البطاريات أو أفضلها جميعاً، بطاريات كادنيكا CADNICA، التي تشحن من جديد وتعاد إليها الحياة مئات المرات.... إن الموديل MR-410 هو أيضاً مزود بأزرار مضغطة للتحكم، تدار برؤوس الأصابع، بالإضافة إلى مؤشر لبيان حالة البطارية، وجهاز تحكم آلي للمستوى.

يثبت الميكروفون على جانب الجهاز، المصنوع، بالمنااسبة، ليكون متيناً وانيقاً، تماماً كما يجب أن يكون عليه الرفيق الموسيقي الأمثل.

MR-410

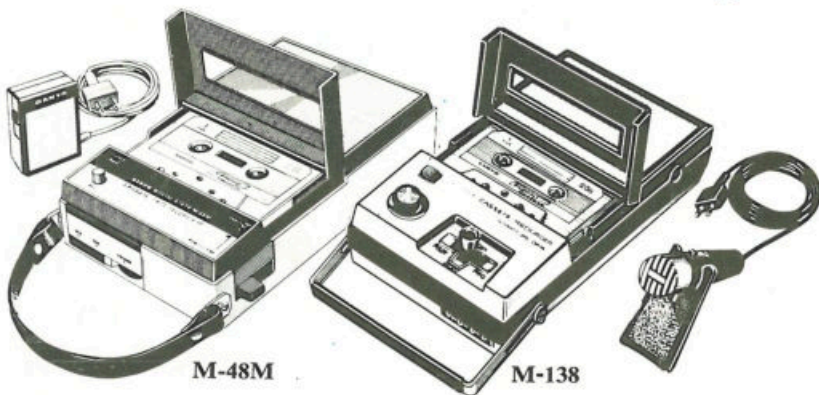
... واليكم موديلين
آخرين أصغر حجماً.

M-48M

خفيف وأنيق يعمل بأربع بطاريات أو بالتيار المتناوب، مع جهاز انتقاء اختياري. تشغيل بسيط، في حالة الصلابة الكاملة، مجهز بميكروفون وحالة يدوية.

M-138

جميع وظائفه تحت المراقبة بمركبة سريعة من رافعة على شكل حرف «T» مفتاح للتشغيل والتوقيف عند بعد مثبت على الميكروفون. كما أن جهاز التحكم الآلي للمستوى مركب بداخله يعمل بالبطارية أو بالتيار المتناوب مع جهاز انتقاء اختياري.



M-48M

M-138



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو الإلكترونيات توريد في كومباني، ليمتد. اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ز.م.م
شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت